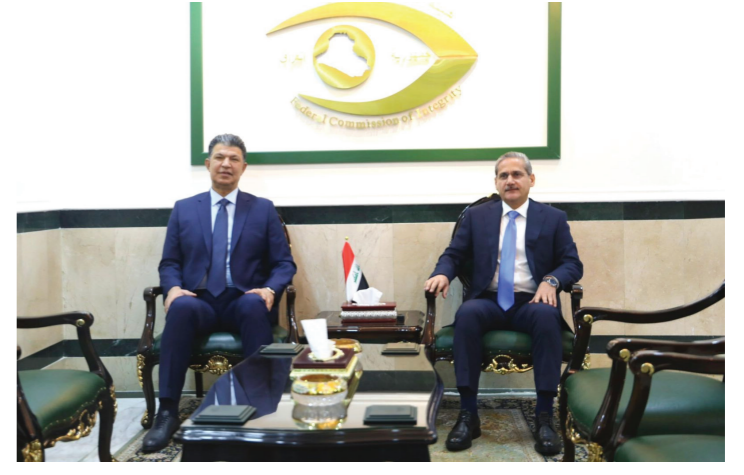


النزاهة وشبكة الإعلام العراقي تبحثان تعزيز التعاون في نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد

الحقيقة - خاص

الإعلام شريك أساسي للأجهزة الرقابية في التصدي لآفة الفساد. جاء ذلك خلال لقائه رئيس شبكة الإعلام العراقي (كريم حمادي) في مقر الهيئة، حيث نوه بتعزيز أواصر التعاون بين الهيئة وشبكة الإعلام العراقي، ودعم البرامج الإعلامية والتوعوية المشتركة الهادفة إلى ترسيخ مفاهيم الشفافية والمساءلة والوقاية من الفساد، وتنظيف مؤسسات الدولة من أدرانها. من جانبه، أبدى رئيس شبكة الإعلام العراقي (كريم حمادي) استعداد الشبكة لدعم برامج هيئة النزاهة وتسلط الضوء على نشاطاتها التوعوية، بما يعزز الوعي المجتمعي بأهمية مكافحة الفساد وترسيخ قيم النزاهة في مؤسسات الدولة.



لماذا يفوز فريق برشلونة، ويخسر ريال مدريد؟

فالح حسون الدراجي

ليس غريباً أن يفوز برشلونة على ريال مدريد أو قد يفوز الريال على غريمه البرشا، فكلما الفريقين يملكان سجلات مزدهمة يفوز أحدهما على الآخر.. ولا الغريب أيضاً في أن يفوز البرشا ببطولة الدوري الإسباني موسمين متتاليين، فقد سبق وأن حدث مثل هذا الأمر من قبل.. لكن الغريب أن يخسر فريق ريال مدريد الدوري بفارق أربع عشرة نقطة لحد الآن، وقد يتسع الفارق إلى عشرين نقطة عند انتهاء الدوري بعد المباريات الثلاث المتبقية.. إن هذا الفارق الكبير في جدول النقاط يعطي صورة قاتمة عن وضع الفريق الملكي، و يفسر أيضاً أمراً واحداً، مفاده أن الريال يمر بأزمة لا يمكن إنكارها قط، ويتعرض إلى خلل عميق في قمة النظام الإداري التي يتربع عليها رجل الأعمال (فلورنتينو بيريز) منذ عشرين عاماً.. إن هذا الخلل لا يمكن حلّه بالإتكار، ولا بتعليقه على شماعة المدرب واللاعبين دون غريمهم، كما لا يعالج بإجراءات سطحية أو مؤقتة، إنما يحتاج إلى تشخيص شجاع، ومواجهة شاملة يشارك فيها أعضاء الهيئة العامة ونجوم النادي القدامى وممثلو الصحافة للدرعية، واللاعبون أيضاً.

فالمشكلة لا تتعلق بخروج النادي (صفرياً) موسميين متتاليين رغم التعاقد الذي قام به النادي في هذين الموسمين، مع عدد من النجوم العالميين الذين يقف في مقدمتهم كيليان مبابي وأرنولد، وكاريرا واللاعب الأرجنتيني ماستانتونو ، وغيرهم من اللاعبين الذين كلفوا خزينة النادي مئات الملايين من اليوروهات ..إنما المشكلة تتعلق بالجو الخاص داخل غرفة الملابس، وبالوضع النفسي المحيط الذي وصل اليه اللاعبون والمدربون والجمهور أيضاً. فمثلاً المشاجرة العنيفة التي جرت بين الكابتن فالفردي وزميله اللاعب تشواميني، وقبلها قيام اللاعب (رويغر) بتوجيه صفعته لزميله المدافع كاريرا، وقبل ذلك تجاوز اللاعب نجم فينيسيوس جونيور على مدربه تشابي الونسو أمام أعين الجمهور والكاميرات، وانحياز رئيس النادي بيريز لصالح اللاعب المسيء فينيسيوس على حساب مدربه الونسو، بل وإقالة هذا المدرب رغم أن الرجل حقق نتائج طيبة.

وما حدث من مشاكل بين اللاعبين خلال هذه الفترة، وخسارة البطولات، لم يكن أمراً معتاداً في ريال مدريد، فالمعروف عن ريال مدريد تاريخياً عكس ما نراه اليوم، فقد كان اللاعبون من قبل في وئام وسلام وتآخ وكانهم أسرة واحدة، وكان الفريق لا يغادر الموسم الكروي إلا وفي جعبته كأس أو أكثر من بطولات الدوري أو أبطال أوروبا أو كأس أندية العالم.. ولم يخرج الريال بموسم صفرى ربما إلا في قلة من المواسم، وبتشكيلة لم يكن فيها مثل هذا الحشد الواسع من النجوم الكبار ..

لذلك أقول إن الأزمة التي يمر بها ريال مدريد اليوم تحتاج إلى مراجعة شاملة، ومعالجة حقيقية وفاعلة، وإلا ستفقد الكرة الإسبانية أحد قطبي محورها بل هو أحد قطبي العالم الكروي.

وأنا كبرشلوني أولاً، وعاشق للكرة ثانياً، يهمني جداً أن يتعاقب الريال ويعود قوياً، وأن يغادر هذه الأزمة، فكرة القدم والله (ما تسوه) فلسفين بدون ريال مدريد وبرشلونة، وأما الكلاسيكو الذي يسمونه بحق (كلاسيكو الارض) ، فهو متعة فريدة، ولا يقلل إثارة وروعته عن نهائي كأس العالم الافتراضي بين الأرجنتين وفرنسا، أو بين البرازيل وألمانيا، أو إنكلترا وإسبانيا.

أما الكلاسيكو الذي جرى بينهما أمس، فقد كان باهتاً وبارداً، ولم يكن بالمستوى الذي تأملته الجماهير وانتظرت منذ شهرين، وأظن أن السبب في برودة اللعبة يكمن في رافة و (عطف) فريق برشلونة على غريمه المدريدي، عبر توقفه عن احراز المزيد من الأهداف بعد تسجيله هدفين بأقل من عشرين دقيقة، الأمر الذي (قتل) المباراة وأنها ميكراً، وقد رأينا كيف كان بيدري بعيد الكرة إلى الوراء مرات عديدة، في الوقت الذي كان فريقه في حالة هجوم كاسح، وكانت فرص تسجيل الأهداف مضمونة، وربما يكون بيدري ومدربه وبعض نجوم البرشا إتفقوا على احترام فريق ريال مدريد وعدم تعميق جراحه بمزيد من الأهداف المثلثة..

لقد خسر ريال مدريد المباراة برأيي، لأنه دخلها بشعور الخاسر، بمعنى أنه خسر المباراة قبل أن يلعبها، بينما جاء لاعبو برشلونة إلى الملعب وهم واثقون من الفوز، لذلك لعبوا بعنيفة الفوز فقط، وليس التعادل حتى، بالرغم من أن التعادل كان كافياً للفوز ببطولة الدوري..

نعم، لقد لعبوا من أجل الفوز ، رغم غياب نجم الفريق الأول لامين يامال، وعدم مشاركة النجم الثاني رافينيا، والنجم الثالث دي يونغ إلا في الربع الأخير من المباراة.

وللحق فإن الفريق الملكي المزدهم بالنجوم والأسماء الكبيرة، والمتخّم بالأموال الطائلة والهائلة، والمدعوم بالإعلام الملكي، وصوت الدولة، وأجهزة الرياضة الإسبانية، والمستودع بزخم جماهيري محلي وعالمي كبير، لم يستطع التغلب على فريق برشلونة وانتزاع كأس الدوري أو كأس السوبر منه في موسمين متتاليين، رغم أن وضع نادي برشلونة المادي وغير المادي قد لا يسرّ الصديق ولا يغيظ العدو، كما يقول الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود ..

والسبب في نجاحات لاعبي البرشا، إن هذه الكوكبة الباهرة من الفتيان الذين لا تتجاوز أعمارهم العشرين، مرتبطون بشعور النادي روحياً واجتماعياً ونفسياً ومزاجياً وأخلاقياً، فضلاً عن علاقات الصداقة الحميمة التي تربط بينهم، لذلك تجدهم يلعبون بمزاج راق، وعاطفة أخوية جياشة، وإخلاص يشبه إلى حد كبير إخلاص اللاعبين الهواة رغم احترافيتهم .. أما كبار السن من لاعبي برشلونة، فهم نموذج فذ في الإثارة، فهم يتعاملون مع اللاعبين الشباب معاملة الأخ الكبير للأخ الأصغر..وقد رأينا كيف يتعامل بحب حامي الهدف المخضرم (تشيزيني) مع الحارس الشاب (خوان غارسيا)، وكيف يمزح روبرت ليفاندوفسكي بود مع لامين يامال، وكيف يقوم بحمل (غابي) على ظهره، وسط جو باهر من الفرح والحبور والسلام.. فلا خصومات، ولا غيرة أو حقد، ولا صفعات أو (بوكسات) بينهم، وهذا برأيي عامل مهم جداً من عوامل قوة وفوز برشلونة بالبطولات.. ولا ننسى أن كل هذا يحصل بفضل شخصية المدرب فليك، وتأثيره على اللاعبين دون استثناء.

وسأختصر لكم الفرق بين ناديي برشلونة وريال مدريد بمثال واحد حصل أمس ربما لم ينتبه له أحد، وهذا الشيء قطعاً لا يفعله إلا من كان بحجم فليك، وصدق إخلاصه لفريق برشلونة.. لقد ترك المدرب فليك جثمان والده في ثلاثة الموتى، وجاء ليحضر الكلاسيكو، ويقود فريقه للفوز واعتلاء منصة التتويج، ثم يغادر بعدها إلى ألمانيا للمشاركة بمراسم دفن والده !!

بينما نرى العكس في ريال مدريد ، حيث يفضل نجم الفريق الأول وهدافه مبابي الذهاب بسفرة ترفيحية مع صديقه إلى مدينة أخرى، تاركاً فريقه يعاني في مباراة الكلاسيكو المهمة، بل هي المباراة التي يعدها الكثير من الجمهور بطولته لوحدها.. إن الفرق بين فليك ومبابي، هو الذي جعل برشلونة يفوز على ريال مدريد بهدفين مقابل لا شيء، ولولا رافة لاعبي البرشا لكنت النتيجة كارثية بحق فريق ريال مدريد ..لذلك نتوجب تقديم الشكر والامتنان إلى فليك وبيدري وبقية لاعبي برشلونة النبلاء، الكرماء ..

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الطبعة
12 05 2026 العدد (3125)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

السوداني ورئيس الجمهورية يؤكدان أهمية التفاهمات في تشكيل الحكومة الجديدة



الحقيقة - خاص

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان ورد لـ«الحقيقة»، إن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني استقبل، رئيس الجمهورية نزار أميدي، حيث جرت مناقشة مجمل الأوضاع في البلاد، فضلاً عن بحث التطورات الإقليمية والدولية».

وأضاف، «شهد اللقاء التأكيد على أهمية تعزيز التفاهمات بين القوى الوطنية وفق مبدأ الشراكة، للاتفاق على تشكيل الحكومة الجديدة ومنحها الثقة للمضي في تنفيذ برنامجها، وإدامة مشاريع الإصلاح والتنمية والنهضة الاقتصادية، وبما يلبي تطلعات المواطنين في عموم مناطق البلاد».

أكد رئيس الجمهورية نزار أميدي ورئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أهمية تعزيز التفاهمات بين القوى الوطنية وفق مبدأ الشراكة، للاتفاق على تشكيل الحكومة الجديدة ومنحها الثقة للمضي في تنفيذ برنامجها.

الأمن النيابية تناقش

تعديل رواتب الجرحى والشهداء والمتقاعدين من منتسبي الأمن الداخلي

الحقيقة - خاص

والتقاعد لقوى الأمن الداخلي رقم (18) لسنة 2011". وأضافت إن "الاستضافة شهدت حضور وكيل رئيس هيئة التقاعد العامة، إضافة إلى مدير الدائرة القانونية في وزارة الداخلية، ومدير دائرة الموارد البشرية، ومدير مديرية المواطنين، ومدير مديرية التقاعد في وزارة الداخلية، فضلاً عن مدير قسم التخطيط والمتابعة، ومدير الشؤون القانونية، ومدير القسم المدني في هيئة التقاعد العامة، حيث جرى بحث أبرز الإشكالات والمعوقات التي تواجه منتسبي وزارة الداخلية، ولا سيما المتعلقة بالجوانب التقاعدية والحقوق الوظيفية".

ولفتت إلى أنه "تم التطرق خلال الاجتماع إلى ملف الجرحى المتقاعدين وتبسيط إجراءات منحهم الإجازات المرضية، إضافة إلى مناقشة

استضافت لجنة الأمن والدفاع النيابية، مسؤولي وزارة الداخلية وهيئة التقاعد العامة، لمناقشة تعديل قانون تقاعد قوى الأمن الداخلي، فيما أشارت إلى مناقشة تعديل رواتب الجرحى والشهداء والمتقاعدين ضمن أحكام القانون بما يضمن إنصاف هذه الشرائح. وذكرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان ورد لـ«الحقيقة»، أن "لجنة الأمن والدفاع النيابية، استضافت، برئاسة النائب خالد العبيدي، وبحضور أعضاء اللجنة، وكيل رئيس هيئة التقاعد العامة والملك المتقدم في الهيئة، إلى جانب عدد من مسؤولي وزارة الداخلية وهيئة التقاعد العامة، لمناقشة مقترح قانون تعديل قانون الخدمة

تحقيقات

أوراق سمنان المهمة: صرخة مكتومة في وجه التاريخ والنسيان

بين "أوراق سمنان المهمة" جراح كثيرة، يفتح الدكتور "محمد الكحط" جرحاً عراقياً غائراً ظل طي الكتمان والإهمال لأكثر من ثلاثة عقود، ليقدم لنا عملاً يتجاوز كونه مجرد مذكرات شخصية، ليصبح وثيقة إدانة كونيّة وصارخة للحروب...

التفاصيل ص9

دراسات

فساد الدولة العراقية وأزماتها: كيف ومتى بدأت ومن وراءها؟

نود الغات عنايتكم، إلى أننا لم نتبع المنهج البحثي في تسجيل هذه الحقائق، بل اعتمدنا على أسلوب التحقيق الصحفي السري الذي يعتمد على تسجيل الوقائع والشواهد كما هي، وبكل تفصيلاتها، لدعم الحقيقة التي نحن بصدد كشفها أمام أبناء شعبنا، وكنا قد أخذنا بنصيحة عدد من الأساتذة...

التفاصيل ص10

الآخيرة

كركوك تتوهج بالعبودية وتستنهض الذاكرة في أمسية احتفالية بهية

أقام اتحاد أدباء وكتاب كركوك بالتعاون مع نادي الأخاء التركماني، في 7/5/2026، أمسية أدبية احتفالاً بالذكرى 67 لتأسيس الاتحاد العام لأدباء وكتاب العراق، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين. وألقيت كلمة أكدت أهمية التعاون الثقافي...

التفاصيل ص12



لماذا لم يعد الناس يعرفون جيرانهم؟

هدى الشمري

في الأزمنة الماضية، لم يكن الجار مجرد شخص يسكن خلف جدار ملاصق، بل كان امتداداً طبيعياً للحياة اليومية: يعرف الناس أسماء جيرانهم، يشاركونهم أفراحهم، ويقفون معهم في شداوندهم، حتى أصبح حضور الجار جزءاً من شعور الإنسان بالأمان والانتماء. أما اليوم، ففي كثير من المدن الحديثة، قد تمرّ سنوات طويلة دون أن يعرف الإنسان من يسكن بجواره، وكأن الأبواب لم تعد تفصل البيوت فحسب، بل تفصل الأرواح أيضاً. لقد تغير شكل الحياة بصورة متسارعة؛ المدن أصبحت أكثر ازدحاماً، والوقت أكثر ضيقاً، والعلاقات أكثر هشاشة. يعيش الإنسان المعاصر داخل إيقاع سريع يجعله يمزج بينه وبين الجيران في محطة قطار، يبادلهم التحية العابرة وربما لا يتجاوز الأمر ابتسامة مقتضية داخل المصعد. ومع انتشار الهواتف الذكية ووسائل التواصل، توسّعت دوائر الاتصال الافتراضي، لكن العلاقات القريبة الواقعية تراجعت بهدوء. صار الإنسان يعرف تفاصيل أشخاص يعيشون على آلاف الكيلومترات، بينما تجهل اسم من يشاركه الجدار ذاته. ومن المؤسف أن هذا التغير لم يكن مجرد تبدل اجتماعي بسيط، بل أثر في معنى السكن نفسه. فالسكن لا يتحقق بجمال البناء وحده، بل بالشعور بالأمان الإنسانية داخله. ونحن نغيب المودة بين الجيران، نتحول الأحياء إلى أماكن صامتة، يسكنها الناس دون أن يجمعهم شعور حقيقي بالمجتمع. وقد أدرك الإسلام منذ قرون بعيدة قيمة الجار وأثره العميق في استقرار النفس والمجتمع. لذلك جُاءت الوصايا المتتابعة تؤكد مكانته. فقد ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) قوله: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»، وهي عبارة تكشف عظمة حق الجار في الإسلام، حتى بدأ من كثرة الوصية أن للجار منزلة تكاد تقارب منزلة القرابة والنسب. ولم تكن هذه الوصية دعوة إلى المجاملة الشكلية فحسب، بل تأسيساً لعلاقة إنسانية قائمة على الرحمة والاحترام والتكافل.

ومن أروع ما كُتب في هذا المعنى ما جاء في «رسالة الحقوق» للإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)، حين تحدث عن حق الجار بأسلوب بالغ الرقي والعمق، فقال إن تحفظه غائباً، وتكرمه شاهداً، ولا تتبع له عورة، ولا تبحث عن زلاته، وإن علمت عنه سوءاً سترته عليه. هذه الكلمات لا تعبر فقط عن علاقة سكنية، بل ترسم أخلاق مجتمع متكامل يقوم على الستر والرحمة وحفظ الكرامة الإنسانية. وعندما نتأمل واقعنا الحالي، ندرك كم أصبح الناس بحاجة إلى استعادة هذا المعنى. فالكثير من المشكلات الاجتماعية الحديثة ترتبط بشكل غير مباشر بضعف الروابط الإنسانية: الشعور بالوحدة، وانعدام الأمان الاجتماعي، وتراجع روح التعاون، كلها نتائج لعلاقات أصبحت أكثر برودة وأقل قرباً. الإنسان بطبيعته لا يستطيع أن يعيش معزولاً، حتى وإن أقنعته الحياة الحديثة بأنه مكفّف بنفسه.

ولعل المشكلة لا تكمن في أن الناس أصبحوا سيئين، بل في أن نمط الحياة الحديث دفعهم تدريجياً نحو العزلة دون أن يشعروا. فالجميع منشغل، والجميع متعب، والجميع يؤجل العلاقات الإنسانية إلى وقتٍ قد لا يأتي. ومع الوقت، أصبحت الخصوصية مفهوماً مبالغاً فيه أحياناً، حتى صار البعض ينظر لأي محاولة للتقرب أو السؤال على أنها تدخل غير مرغوب. ومع ذلك، لا تزال التفاصيل الصغيرة قادرة على إعادة الدفء للعلاقات بين الجيران: تحية صادقة، سؤال عابر، مساعدة وقت الحاجة، أو حتى معرفة الاسم فقط. فالعلاقات الإنسانية لا تعود عبر الخطب الكبيرة، بل عبر المواقف البسيطة التي تعيد للناس شعورهم بأنهم ليسوا وحدهم في هذا العالم القاسي والسريع.

إن المجتمعات لا تقاس فقط بقوة اقتصادها أو تطور عمرانها، بل بقدرتها على الحفاظ على الروابط الإنسانية داخلها. ونحن نفقد الجار مكانته، نخسر المدن شيئاً من روحها، مهما ازدادت رفاهيتها. لذلك، ربما نحسن اليوم لا نحتاج إلى مزيد من الأبراج المرتفعة بقدر حاجتنا إلى أبواب تُفتح بقلوب أكثر قرباً، وإلى استعادة المعنى القديم الجميل: أن يكون للإنسان جار يعرفه، ويألفه، ويشعر بوجوده الإنساني قبل أي شيء آخر.



ليكون ضمن أولويات مجلس النواب التشريعية، مشيرة إلى أن القانون سيوفر فرصاً للأيدي العاملة غير الحاصلة على شهادات، عبر منحهم تأهلاً مهنيًا يتيح لهم مواصلة التعليم المهني والجامعي أو اكتساب خبرات الكفاءات المهنية، الأمر الذي يقع على عاتق مراكز التدريب المهني، موضحة أن هذه المراكز في المحافظات خارج صلاحيات وزارة العمل عقد عملية وضع الخطط وتنفيذها بالتنسيق مع الحكومات المحلية.



بالأرقام.. صحة الأنبار تكشف عن حصيلة خدماتها التخصصية لمرضى الأورام خلال شهر

تلقي العلاج، فضلاً عن تقديم 1775 جرعة كيميائية للمرضى المسجلين. وأضاف البيان أن المركز أجرى سلسلة من الفحوصات التشخيصية شملت 335 فحصاً للسونار و114 فحصاً أشعة، بالإضافة إلى إجراء 123 فحصاً بجهاز الماموكرام و11 حالة خزعة، مشيراً إلى أن الإحصائية سجلت أيضاً رقدود 24 حالة مرضية في ردهات المركز. وتابع أن المختبرات التابعة للمركز أنجزت 1130 فحصاً في مختبر أمراض المحافظة.

أعلنت دائرة صحة الأنبار عن الإحصائية الشهرية للخدمات الطبية والتشخيصية المقدمة في مركز الأورام التخصصي لشهر نيسان 2026، مؤكدة تقديم آلاف الخدمات العلاجية والجرعات الكيميائية للمواطنين. وذكر بيان للدائرة أن مركز الأورام شهد نشاطاً مكثفاً خلال شهر نيسان الماضي، حيث استقبل 2125 مراجعاً، مبيناً أنه تم تسجيل دخول 118 حالة جديدة

الحقيقة - خاص

أعلنت دائرة صحة الأنبار عن الإحصائية الشهرية للخدمات الطبية والتشخيصية المقدمة في مركز الأورام التخصصي لشهر نيسان 2026، مؤكدة تقديم آلاف الخدمات العلاجية والجرعات الكيميائية للمواطنين. وذكر بيان للدائرة أن مركز الأورام شهد نشاطاً مكثفاً خلال شهر نيسان الماضي، حيث استقبل 2125 مراجعاً، مبيناً أنه تم تسجيل دخول 118 حالة جديدة

"بحيرة الألوان المتحوّلة".. مشاهد نادرة من كردستان

تقرير

الحقيقة / وكالات

وسط الطبيعة الجبلية الهادئة في قضاء رانية بإقليم كردستان، تبدو بحيرة "گناوی قورگو" كواحدة من أكثر الظواهر الطبيعية غرابة في العراق، ليس فقط لكونها أكبر بحيرة كبريتية في البلاد، بل بسبب تغير لون مياهها إلى البنفسجي الداكن في أوقات مختلفة من العام، إلى جانب خصائصها الطبيعية التي جعلتها محط اهتمام الزائرين والباحثين عن العلاج الطبيعي. وتحوّلنا في محيط البحيرة الواقعة على بُعد خمسة كيلومترات من مركز رانية باتجاه بحيرة دوكان، موثقة مشاهد تظهر جمال المكان وتدرجات المياه اللونية، فضلاً عن الطبيعة المحيطة التي تمنح الموقع خصوصية مختلفة عن بقية البحيرات في العراق.

وتتميز "گناوی قورگو" وتعني بالعربية "البحيرة الدائرية" بركود مياهها بشكل دائم، وعدم وجود أي تدفق مائي فيها، الأمر الذي يؤدي إلى انبعاث رائحة كبريتية تبدو "كريهة" عند تعرضها لأشعة الشمس، نتيجة توقف حركة المياه. وتتميز البحيرة بشكل دائري، إذ يبلغ قطرها نحو 370 متراً، فيما يصل عمقها إلى 27 متراً، ورغم ذلك، يقصدها كثير من



سكان رانية والمناطق المحيطة بها منذ سنوات طويلة، للاستفادة من مياهها والرمال الموجودة تحت سطحها، والتي يُعتقد أنها تساعد في علاج بعض الأمراض الجلدية والحساسية والحكة، إذ يسبح بعض الزوار داخل البحيرة، بينما يأخذ آخرون كميات من مياهها لهذا الغرض. وتُعرف "گناوی قورگو" أيضاً بظاهرة تغير لون مياهها، إذ تتحول بين الأزرق والوردي

ويعتقد أن تاريخ تشكّلها يعود إلى أكثر من خمسة آلاف عام بفعل عوامل طبيعية وبيئية بعيدة عن التدخل البشري. ومن أبرز خصائص البحيرة ثبات مستوى المياه فيها طوال فصول السنة، إذ لا يرتفع أو ينخفض رغم التغيرات المناخية والبيئية، فيما تتميز مياهها برائحة تشبه رائحة البيض وطعم حامض يجعلها غير صالحة للشرب. ورغم ذلك، يقصدها كثير من

ويعتقد أن تاريخ تشكّلها يعود إلى أكثر من خمسة آلاف عام بفعل عوامل طبيعية وبيئية بعيدة عن التدخل البشري. ومن أبرز خصائص البحيرة ثبات مستوى المياه فيها طوال فصول السنة، إذ لا يرتفع أو ينخفض رغم التغيرات المناخية والبيئية، فيما تتميز مياهها برائحة تشبه رائحة البيض وطعم حامض يجعلها غير صالحة للشرب. ورغم ذلك، يقصدها كثير من

والبنفسجي تبعاً لدرجات الحرارة والعوامل البيئية، إلا أن اللون البنفسجي الداكن يبقى الأكثر ظهوراً، ما يمنح البحيرة مشهداً بصرياً نادراً يلفت الأنظار. وبحسب المعلومات المتداولة حول البحيرة، فإن تغير اللون يعود إلى ارتفاع نسبة الملوحة، ووجود أنواع معينة من الطحالب والبكتيريا والعناصر الكيميائية مثل الكبريت، إلى جانب نشاط بعض الكائنات

والبنفسجي تبعاً لدرجات الحرارة والعوامل البيئية، إلا أن اللون البنفسجي الداكن يبقى الأكثر ظهوراً، ما يمنح البحيرة مشهداً بصرياً نادراً يلفت الأنظار. وبحسب المعلومات المتداولة حول البحيرة، فإن تغير اللون يعود إلى ارتفاع نسبة الملوحة، ووجود أنواع معينة من الطحالب والبكتيريا والعناصر الكيميائية مثل الكبريت، إلى جانب نشاط بعض الكائنات

العدل: سجن بابل المركزي يحقق نسبة نجاح 100% في امتحانات محو الأمية للنزلاء

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة العدل، عن تحقيق سجن بابل المركزي نسبة نجاح 100% في امتحانات محو الأمية للنزلاء. وذكرت الوزارة في بيان، أن "مركز الهداية لمحو الأمية في سجن بابل المركزي أعلن نتائج امتحانات نهاية السنة الدراسية 2025 - 2026 للنزلاء الدارسين ضمن برامج محو الأمية، محققاً نسبة نجاح بلغت 100% بعد إكمال عمليات التصحيح من قبل لجنة مختصة تابعة لمديرية تربية محافظة بابل". وأضافت أن "مراسم توزيع النتائج جرت بإشراف ومتابعة مدير سجن بابل المركزي، عباس ناصر شمخي، وبحضور مسؤول شعبة التدريب والتأهيل، عباس فاضل حمزة، إلى جانب وفد من مديرية تربية بابل ومدير مركز محو الأمية، أحمد سعيد علي، حيث تم توزيع النتائج بين النزلاء المشمولين بالبرنامج التعليمي". وتابعت أن "هذا الإنجاز يأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير العدل، خالد شواني، الرامية إلى تطوير الجوانب التربوية والتعليمية داخل المؤسسات الإصلاحية، وتعزيز برامج التأهيل للنزلاء بما يساهم في إعادة دمجهم بالمجتمع، فيما بلغ عدد المستفيدين من البرنامج لهذا العام 70 نزلياً".





تحديات حصاد الحنطة

ماجد زيدان

يواجه موسم حصاد الحبوب "القمح والشعير" الذي انطلق قبل أيام تحديات كبيرة، مثلما هو الحال كل عام، تكاد تكون ذاتها منذ عقدين، إذ لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من حلها وتبديد أثرها على الفلاحين. وقد أضيف هذا الموسم تحدٍ جديد، ألا وهو أزمة الوقود. ومن التحديات المصاحبة عدم إيفاء الحكومة بالتزاماتها بتسديد أثمان كميات الحبوب المسوقة إلى سائلاتها في آجالها، وإنما يُؤجل تسديد ثمن المحصول إلى فترات طويلة، بل إن بعض هذه الالتزامات المالية تتراكم، مثلما يحدث لفلاحي ومزارعي إقليم كردستان.

ومن المثير للارتياح تحقيق الفلاحين والمزارعين نسباً عالية من كميات الإنتاج تفوق ما هو متوقع، رغم شح الدعم الحكومي الذي تقلص بشكل ملموس في السنوات الأخيرة. ومثل هذا الإنجاز ينبغي أن يُكافأ عليه المنتجون، على الأقل بتسديد أثمان المحاصيل التي يسلمونها فوراً، إلى جانب زيادة كميات الأسمدة وتقديم الدعم للذين يتجاوزون الخطة الزراعية ويحققون وفراً في الكميات المنتجة أو يطورون عمليات الإنتاج.

إن نقص المعدات، ولا سيما الحاصدات والجرارات الزراعية، يؤثر على الكميات المنتجة، مما يشكل ضرورة لتقديم الامتيازات إلى الفلاحين والمزارعين المتميزين وغيرهم، ومنها على سبيل المثال تقديم القروض بتسهيلات مالية، أي قروض من الدولة تُقسط بشكل مريح وتصل إلى المزارعين الذين يعملون في الأرض، لشراء هذه الآلات ووسائل الإنتاج لمكثنة الزراعة وغيرها من المتطلبات التي تساهم في زيادة الإنتاج وتكثيفه وتيسير الزراعة في البلاد، بهدف الوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتأمين خزين استراتيجي مناسب للأزمات.

ومن الضروري الانتباه لمن يحاول من التجار استغلال الموسم لرفع أجور الحاصدات، أو لاحتفاء وسائل الحراثة وتهيئة الأرض، وكذلك المتلاعبين في الاستلام الذين يضغطون على المنتجين لاقتطاع جزء من أثمان المحصول، أو الفاسدين الذين يبتزونهم في نوعية الحبوب عند تسليمها.

رأي

جامعة الفرات الأوسط التقنية تنظم نشاطاً تطبيقياً لتدريب طلبتها على تقنيات إظهار البصمات الخفية



الحقيقة - أوس ستار الغانمي

نظمت جامعة الفرات الأوسط التقنية نشاطاً علمياً تطبيقياً في المعهد التقني النجف خُصص لتقنيات إظهار البصمات الخفية، في خطوة تعكس اهتمام الجامعة بتعزيز الجانب العملي وربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيقات الميدانية في العلوم الجنائية. وأقام النشاط قسم الأدلة الجنائية ضمن مادة البصمات والطبقات، برعاية عميد المعهد الأستاذ الدكتور حيدر حسن عبد حسين العبدلي، وبإشراف رئاسة القسم ومقرره، وبمشاركة عدد من التدريسيين وطلبة المرحلة الثانية. وتناول المحاضر الأستاذ المساعد الدكتور نورس أحمد الموسوي أحدث الأساليب العلمية المتقدمة في كشف البصمات الخفية ورفعها من مسرح الجريمة، مع عرض تفصيلي للأدوات والمستلزمات الفنية المستخدمة في هذا المجال التخصصي، وبيان أهميتها في دعم إجراءات الكشف والتحليل الجنائي. وشهد النشاط عرضاً تطبيقياً لأنواع البودرة الخاصة بإظهار البصمات، شمل البودرة الاعتيادية والمغناطيسية

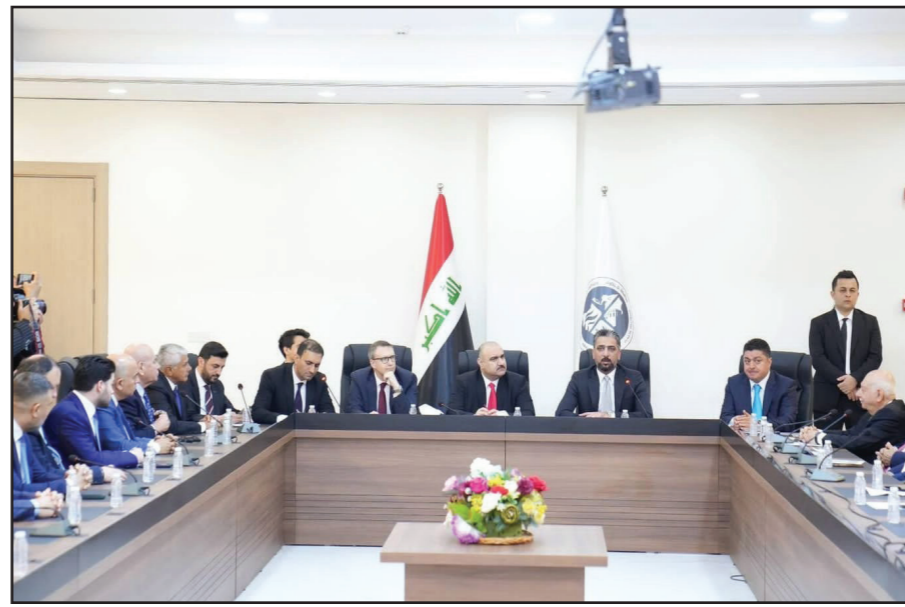
في إعداد كوادرات علمية وتقنية تمتلك أدوات المعرفة الحديثة وتواكب التطورات المتسارعة في مجال الأدلة الجنائية.

الجامعة الرامية إلى بناء خبرة تطبيقية رصينة لدى الطلبة، عبر تمكينهم من التعامل المهني مع مسرح الجريمة وتحليل الآثار الجنائية، بما يساهم

الخطوات الفنية الخاصة بإظهار البصمات ورفعها وفق المعايير المعتمدة في علوم الأدلة الجنائية. ويأتي هذا النشاط ضمن توجهات

إلى جانب شرح آليات اختيارها واستخدامها وفق طبيعة الأسطح المختلفة. كما تضمن تدريباً عملياً مباشراً مكن الطلبة من تطبيق

وفد تركي رفيع يضم مستثمرين ومنظمات إغائية يزور كركوك لبحث آفاق التعاون



الحقيقة - متابعة

وصل وفد تركي رفيع المستوى يضم مستثمرين ومنظمات إغاثية، إلى محافظة كركوك لبحث سبل التعاون المشترك وتنفيذ مشاريع خدمية وتنموية. وأوضح السفير التركي لدى العراق، أنيل بورا إنان، خلال مؤتمر صحفي عقد عقب اجتماعه مع الإدارة المحلية ومجلس محافظة كركوك، أن الوفد يضم مقاولين ورجال أعمال ومستثمرين، بالإضافة إلى ممثلي منظمات إغاثية وصحية وتربوية.

وأكد إنان أن الوفد سيبحث لقاءات مع النظراء في كركوك لبحث العمل المشترك، لافتاً إلى رغبة بلاده في تقديم أفضل الخبرات للمحافظة العراقية كافة، ولا سيما كركوك التي تشهد نقلة نوعية في المجالات التي يتخصص بها

الصناعيين وغرفة التجارة والدوائر الحكومية، ناقش جملة من المشاريع قصيرة الأمد وأخرى استراتيجية تتراوح مدة تنفيذها بين عامين إلى خمسة أعوام.

وأشار سمعان إلى أن القطاعات المستهدفة تشمل الزراعة والري والصحة، فضلاً عن القطاعين النفطي والصناعي.

وفي السياق ذاته، أشاد رئيس مجلس محافظة كركوك محمد الحافظ بالجهود المبذولة لتلبية احتياجات المحافظة من المشاريع والخدمات، واصفاً زيارة الوفد التركي بأنها "انتقالية حقيقية" للتعاون الثنائي.

وأكد الحافظ دعم مجلس المحافظة لكافة المساعي الرامية لخدمة أبناء كركوك تحت سقف القانون العراقي.

وزير الصحة يعلن عن إحصائية شاملة للخدمات المقدمة في عهد الحكومة الحالية

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الصحة، صالح الحسناوي، عن إحصائية شاملة للخدمات الصحية المقدمة خلال حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فيما أشار إلى أن عدد المراجعين للمؤسسات الصحية بلغ 211 مليوناً ونصف المليون. وقال الحسناوي في مؤتمر صحفي إن "عدد المراجعين للمؤسسات الصحية خلال حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بلغ 211 مليوناً ونصف المليون، منهم 100 مليون ونصف المليون راجعوا للمستشفيات

الحكومة، و5 ملايين ونصف المليون راجعوا المراكز التخصصية، و88 مليوناً راجعوا مراكز الرعاية الصحية الأولية".

وأوضح أن "هذه الأرقام أخذت بنظر الاعتبار أن موازنة 2025 المخصصة للأدوية والمستلزمات الطبية ضمن النفقات الحاكمة، تم تمويل 60% فقط منها، فيما تم تمويل الموازنة التشغيلية بنسبة تتراوح بين 25% إلى 30%". وتابعت أن "قانون الضمان الصحي واجه عند إنطلاقه معارضة شديدة من الموظفين، ورفض الكثير الإشتراك في المنظومة، لكن الآن قائمة الانتظار

جلسة، فيما بلغت جلسات الغسيل الكلوي 7 ملايين و150 ألف جلسة".

الأدوية والمستلزمات الطبية وترشيد النفقات العلاجية نتيجة حرص الوزارة على تقديم خدمة مميزة، وتم ترشيح ما يقارب 350 مليون دولار". ولفت إلى أن "توطين الصناعة الدوائية شمل 33 مصنعا، وقد وفرنا في عقودنا الدوائية، وهدفنا أن تكون الصناعة عراقية حقيقية، وتنشده في المعايير ونحتكم إلى الجهات الخارجية لتقييم المصانع، والهدف إنتاج دواء آمن ومضمون وسليم لأبناء الشعب العراقي، وقد نجحت الوزارة في فرض المعايير الدولية على المصانع".

كل محافظة هناك مركز أو أكثر للعلاج الإشعاعي لمرضى السرطان في ظل الحكومة الحالية،" منوها بأن "بغداد تضم مركز الجوابين ومركز مدينة الصدر وتحديث مركز مستشفى الأمل، وفي كل محافظة هناك مركز، ولدينا فقط مشكلة في مركز كركوك تتعلق بإيصال التيار الكهربائي، وفي الديوانية نسبة الإنجاز تتجاوز 80%، وفي المنشي سيكتمل المشروع خلال السنتين القادمتين، ليكون في كل محافظة مركز للعلاج الإشعاعي المتطور". وبين أن "الوزارة تمكنت من توفير

موظفي الدولة والقطاع الخاص طويلاً حتى الآن، إذ تم تسجيل مليونين ونصف المليون مستفيد، مشيراً إلى أن "هناك عدداً كبيراً ينتظر التسجيل، وهناك انتقال إلى 9 محافظات، ولدينا هدف الوصول إلى أكثر من 7 ملايين خلال السنوات القادمة". ولفت إلى أن "الضمان الصحي قدم حدود 377 ألف خدمة صحية و931 ألف فحص مخبري وتم خدمات أخرى". وأكد الحسناوي أنه "تم افتتاح 22 مؤسسة صحية بين مستشفيات ومراكز تخصصية لأول مرة في التاريخ، وفي

التخطيط: خطة لتنشيط الاقتصاد الداخلي وتوسيع قاعدة الاستثمار

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التخطيط، عن تراجع معدلات البطالة إلى 13.1%. وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهره الهنداوي، إن "المؤتمر العلمي الأول لمعالجة ظاهرتي البطالة والفقر في العراق عقد بالتعاون مع وزارة التعليم العالي وبمشاركة واسعة لرؤساء الجامعات وعمداء الكليات والقطاع الخاص والوزارات والمحافظات". وأضاف أن "المؤتمر ركز على ردم الفجوات التنموية وتحويل التعليم إلى قوة إنتاجية مرتبطة بسوق العمل"، مبيناً أن "خطة الوزارة تركز على تنشيط الاقتصاد الداخلي من خلال تحريك القطاعات الإنتاجية وتقليل الاعتماد على الريع النفطي، فضلاً عن توسيع قاعدة الاستثمار وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية ذات

الأثر المباشر على التشغيل والتنمية المحلية". وأشار إلى أن "وزارة التخطيط تعمل على مواءمة الخطط القطاعية مع أهداف التنمية المستدامة، وتوجيه الإنفاق نحو المشاريع ذات القيمة المضافة، إلى جانب تعزيز برامج الحماية الاجتماعية المرتبطة بالإنتاج، ودعم اقتصاد المعرفة والتنمية البشرية بوصفهما مدخلين رئيسيين للنمو المستدام". وأردف أن "دائرة التنمية البشرية في الوزارة تضطلع بإعداد السياسات والاستراتيجيات الخاصة بتحسين رأس المال البشري ومتابعة تنفيذها ضمن خطط التنمية الوطنية". ولفت إلى أن "سياسات تحفيز التشغيل في القطاع الخاص تقوم على مسارات متوازنة تشمل تحسين بيئة الأعمال وتبسيط الإجراءات، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع برامج التمويل والإقراض

التنموي، وتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي، وربط التعليم والتدريب المهني باحتياجات السوق". وتابعت أن "التركيز ينصب على برامج الأشغال العامة كحل سريع لخلق فرص عمل مباشرة، لا سيما للفئات الهشة والشباب، بالشراكة مع المنظمات الدولية والقطاع الخاص". وأكد أن "البيانات المتوفرة لدى الوزارة تشير إلى تراجع معدلات البطالة من 16.5% إلى 13% خلال عام 2025، نتيجة دعم الحكومة لقطاعات الصناعات الدوائية والسمنت والغذاء، التي وفرت آلاف فرص العمل في العراق". وشدد على "أهمية ترسيخ الشراكات بين الجامعات وسوق العمل، ودعم التعليم التقني والمهارات الريادية، بما يساهم في تقليل الفجوة بين مخرجات التعليم وفرص التشغيل الحقيقية".



رحلة في أعماق التاريخ العراقي عدنا إلى الاكتشاف مع فريق لاماسو في رحلة غريبة الى (كفري ودريندخان وكلاز)

ما يزال العراق رغم تقلبات الزمن وتعاقب الحروب والإهمال، أرضاً مفتوحة على الدهشة والاكتشاف. ففي كل مدينة حكاية وفي كل تل أثري ذاكرة تختزن أسرار الحضارات القديمة، من العصور البابلية والفرثية إلى التاريخ الإسلامي والحديث. ومن هنا تأتي أهمية الرحلات الاستكشافية التي لا تكتفي بمتعة السفر بل تتحول إلى فعل ثقافي ومعرفي يعيد قراءة المكان والإنسان والتاريخ. وفي هذه الرحلة الجديدة مع فريق "لاماسو"، كان الطريق إلى مدن كفري وكلاز ودريندخان أشبه بعبور داخل طبقات متعددة من الزمن، حيث تتجاوز الأسطورة مع الوقائع التاريخية، وتتقاطع الذاكرة الشعبية مع الشواهد الأثرية الحية.

الحقيقة / حمدي العطار

*رحلة البحث عن العراق المنسي

مشاعر لا توصف رافقت عودتي إلى السفر مع فريق "لاماسو" المتخصص باكتشاف آثار وتراث العراق، وهي تجربة جاءت استكمالاً لمشروع الثقافي الموسوم بـ"اكتشاف العراق من جديد". فالسفر مع هذا الفريق ليس رحلة سياحية عابرة، بل مغامرة شاققة تتطلب الصبر واللبث والتفكير للوصول إلى أكثر المواقع الأثرية تعقيداً وعموضاً، من أقصى الجنوب العراقي حتى شماله.

لقد أثبتت فريق "لاماسو" امتلاكه خبرة استثنائية في تتبع المواقع التاريخية المنسية، مستنداً إلى شغف معرفي حقيقي ورغبة في إعادة الاعتبار لذاكرة العراق الحضارية التي تعرضت للإهمال والتآكل عبر العقود.

*كفري... مدينة التاريخ والأسطورة

كانت محطتنا الأولى مدينة كفري تلك المدينة العراقية العريقة وهي من المناطق المتنازع عليها، والتي تتميز بتنوعها القومي والثقافي فضلاً عن تاريخها الممتد عبر قرون طويلة.

وتحمل المدينة دلالات حضارية متعددة، إذ تشير بعض الروايات إلى أن اسمها مشتق من مادة "الكفر" أو القبر الذي كان يستخرج من المنطقة ويستخدم قديماً في طلاء السفن والقوارب. كما أن المدينة شكّلت عبر التاريخ محطة مهمة للحجّاء والباحثين الغربيين الذين زاروها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ولأن كفري مدينة لا تخلو من الغرابة والأساطير، فقد بدأت رحلتنا بزيارة أحد أكثر مواقعها إثارة للدهشة: "مقبرة الأثني عشر إمام"، المعروفة أيضاً باسم "باوه شاسوار".

*مقبرة الأثني عشر إمام... ذاكرة دينية ومعمارية نادرة

يقع هذا الموقع على سفح جبل يطل على مدينة كفري، ويُعد من أكثر المواقع التراثية فريدة في العراق. فالقباب المخروطية والقناطر الحجرية تمنح المكان طابعاً معمارياً مختلفاً عن بقية المقابر العراقية.

ويرى بعض الباحثين أن المقبرة تعود إلى فترات إسلامية مبكرة وربما ارتبطت بمعارك شهدتها المنطقة خلال الفتوحات الإسلامية، فيما تشير روايات أخرى إلى وجود مدافن متعددة تعود لفترات زمنية مختلفة بما فيها مدافن للمسلمين واليهود.

وكانت لحظة الوقوف أمام القباب القديمة لحظة تأمل عميقة في هشاشة الزمن. إذ بدت بعض الأبنية مهددة بالاندثار بفعل الإهمال والعوامل الطبيعية رغم قيمتها التاريخية والروحية الكبيرة.

وقد رافقتنا أحد أبناء المنطقة الذي تحدث عن الحكايات الشعبية المرتبطة بالمكان، حيث يمتزج التاريخ بالبروت الشعبي والأسطورة المحلية، لتتحول المقبرة إلى فضاء روحي يثير الأسئلة أكثر مما يمنح الإجابات.

*سرقلعة... التاريخ العسكري والذاكرة الشعبية

في عصر ذلك اليوم توجهنا إلى موقع آخر يحمل بعداً سياسياً وعسكرياً مختلفاً هو "سرقلعة"، التي تعني بالكردية "رأس القلعة". استقبلنا أهالي المنطقة بكرمهم المعهود وساعدونا برفقة مدير التخطيط والمتابعة السياحية في كرميان "سالار فقي محمد" في فتح بوابة الموقع القديمة التي غطاها الصدا والإهمال. وهناك، في أعلى التل، ظهرت المقبرة العامة والمرتفعات التي تختزن طبقات من التاريخ القديم والحديث.

وترتبط "سرقلعة" بذاكرة سياسية مهمة، إذ شهدت واحدة من أبرز معارك الانتفاضة الكردية عام 1991، والتي شكّلت محطة مفصلية في تاريخ إقليم كردستان الحديث. ولهذا فإن المكان لا يمثل مجرد موقع أثري، بل ذاكرة جماعية تختزن الألم والبطولة والتحويلات السياسية.

ومن الطريف أن بعض الروايات الشعبية المتداولة في المنطقة تقول إن من دخل المقبرة منفرداً وينمسي أمينة فإنها تتحقق، وهي حكاية تكشف حجم التداخل بين المعتقد الشعبي والفضاء التاريخي.

*كنوز فرثية مدفونة تحت الأرض



هوية الشعوب وذاكرتها العميقة. ومع فريق "لاماسو"، نتجسد دائماً مغامرة اكتشاف العراق... ذلك البلد الذي كلما ظننا أننا عرفناه، فأجانباً بسر جديد.

رحلة إلى دريندخان السدود العملاقة وحديقة الخيول ومتاحف الذاكرة الشعبية (بيت لائق التراثي) النموذج

*رحلة استكشافية مع فريق لاماسو لاكتشاف جمال الطبيعة والتراث في كردستان العراق

ضمن رحلاته الثقافية والاستكشافية المتواصلة لاكتشاف العراق من جديد، واصل فريق لاماسو رحلاته في المناطق التي تجمع بين سحر الطبيعة وعمق التاريخ، وكانت هذه المرة الوجهة نحو مدينة دريندخان في محافظة السليمانية، تلك المدينة التي تختزن بين جبالها وبحيراتها حكايات الماء والإنسان والتراث.

لم تكن الرحلة مجرد نزهة سياحية عابرة بل كانت محاولة لقراءة المكان بوصفه ذاكرة مفتوحة على التاريخ والجغرافيا والتحويلات الاجتماعية حيث تتجاوز السدود العملاقة مع الجزر الخضراء وتلتقي الطبيعة البكر مع المناحف الشعبية التي تحفظ ذاكرة الأهالي وحياتهم القديمة.

*سد ديوانة... الماء والأسطورة

كانت البداية عند سد ديوانة، أحد المشاريع المائية المهمة في قضاء دريندخان. وقد أثار الاسم فضول الرحلة إذ يحمل دلالة صوفية مرتبطة بحالة "الوجد" أو "الجنون الروحي" التي يصل إليها المتصوف في لحظة الانجذاب الكامل إلى الروحانية، وهو ما منح المكان بعداً رمزياً وشعورياً خاصاً بالغموض والجمال.

وقف فريق لاماسو أمام السد يتأمل المياه المتجمعة خلفه بينما التقطت الصور التذكارية وسط الطبيعة الجبلية الساحرة. ويعد سد ديوانة من المشاريع الاستراتيجية الحديثة في إقليم كردستان إذ تبلغ سعته نحو 21 مليون متر مكعب، ويستخدم للحفاظ على المياه الجوفية وتنمية السياحة والثروة السمكية فضلاً عن دعمه القطاع الزراعي وتقليل مخاطر الفيضانات.

*سد دريندخان... عظمة الماء والطبيعة

بعدها اتجهت الرحلة نحو سد دريندخان أحد أهم السدود المائية في العراق وأكثرها شهرة. وما إن اقتربنا من السد حتى بدا المشهد مهيباً! المياه المتدفقة من البوابات العملاقة كانت ترسم لوحة طبيعية آسرة، فيما تحيط الجبال بالجبال الواسعة وكأنها تحرس هذا الإنجاز الهندسي الكبير.

ويعد السد ركناً أساسياً للأمن المائي والطاقة الكهربائية في العراق، إذ أنشئ عام 1961 على نهر سريوان وتصل سعته التخزينية إلى نحو ثلاثة مليارات متر مكعب. كما يمثل اليوم معلماً سياحياً مهماً يقصده الزوار من مختلف مناطق العراق بسبب جمال بحيرته وطبيعته الخلابة. وكان لصوت اندفاع المياه وهي تعبر الممرات المائية أثر خاص في نفوس الزائرين، إذ امتزجت رهبة الطبيعة بعظمة المشروع الهندسي في مشهد يصعب نسيانه.

*جزيرة الخيول... قطعة من شمال أوروبا

ومن أجمل محطات الرحلة كانت تجربة ركوب الزوارق لعبور بحيرة دريندخان باتجاه "جزيرة الخيول" وهي واحدة من أبرز المواقع السياحية الطبيعية في المنطقة.

هناك بدت الطبيعة وكأنها لوحة أوروبية، مساحات خضراء واسعة، مياه هادئة، جبال شاهقة، وخبول حرة تتجول في المكان بأريحية مدهشة. وقد شعر أعضاء الفريق لاماسو بأنهم انتقلوا إلى عالم آخر بعيد عن صخب المدن وضجيج الحياة اليومية.

وخلال الجولة، أشار مدير التخطيط السياحي والإثار في كرميان "سالار فقي محمد" إلى أن هذه المنطقة كانت في زمن الحرب العراقية الإيرانية موقعاً عسكرياً مهماً، كما توجد بالقرب منها قصور تعود إلى حقبة سياسية سابقة، وهو ما يكشف كيف تتحول الأمكنة مع الزمن من ساحات صراع إلى فضاءات للجمال والسياحة والحياة.

*متحف الذاكرة الشعبية... الإنسان يحفظ تاريخه



ولم تقتصر الرحلة على الطبيعة فقط، بل امتدت إلى الجانب التراثي والثقافي من خلال زيارة متحف شعبي خاص أنشأه أحد أبناء المنطقة المهتمين بجمع الأدوات التراثية القديمة. ويطلق عليه "متحف لائق التراثي"

كان للمتحف أشبه ببيت الذاكرة الشعبية إذ يضم أدوات منزلية قديمة وصورا ومقتنيات تراثية تبرع بها الأهالي للحفاظ على تاريخهم المحلي. كما لغت الانتباه تصميم البيت الذي تغطي الزهور واجهته، في مشهد يعكس ذائقة فنية وإنسانية راقية.

وقد كشفت هذه الزيارة عن أهمية المبادرات الفردية في حفظ التراث الشعبي على الإخص في ظل التحويلات الحديثة التي تهدد الكثير من تفاصيل الحياة القديمة بالنسيان.

*تحليل محاور الرحلة

1- محور الطبيعة والسياحة البيئية ركزت الرحلة على إبراز جمال الطبيعة في دريندخان، خصوصاً السدود والبحيرات والجزر الخضراء بما يؤكد أهمية المنطقة كوجهة سياحية واعدة في العراق.

2- محور التنمية المائية والاستراتيجية أظهرت الرحلة الدور الحيوي للسدود في إدارة الموارد المائية وتوليد الطاقة ودعم الزراعة، وهو ما يمنح دريندخان بعداً اقتصادياً واستراتيجياً مهماً.

3- محور التحويلات التاريخية كشفت الجولة عن التحويلات التي شهدها المنطقة من مواقع عسكرية خلال الحروب إلى



فضاءات سياحية تستقطب الزائرين وهو تحول يعكس قدرة المكان على استعادة الحياة.

4- محور التراث والهوية الشعبية برز الاهتمام بالمتحف الشعبي بوصفه محاولة لحفظ ذاكرة المجتمع المحلي، والتأكيد على أن التراث الشعبي جزء أساسي من هوية المكان.

5- محور الرحلة الثقافية لم تكن الرحلة فقط مشاهدة للمواقع السياحية بل كانت قراءة ثقافية وجمالية للمكان، وهو ما ينسجم مع مشروع فريق لاماسو في إعادة اكتشاف العراق حضارياً وإنسانياً.

انتهت رحلة فريق لاماسو إلى دريندخان لكن صور المياه المتدفقة، والجبال الخضراء، والخيول الحرة، ووجوه الناس البسطاء بقيت حاضرة في الذاكرة. لقد كشفت الرحلة عن وجه آخر للعراق، وجه الطبيعة الساحرة والتنوع الثقافي والتراث الإنساني.

وفي زمن تتراحم فيه الأخبار القاسية تبدو مثل هذه الرحلات ضرورة ثقافية وإنسانية لاستعادة العلاقة مع المكان واكتشاف الجمال الخبئ في تفاصيل المدن والقرى العراقية.



فالعراق ليس فقط تاريخاً قديماً، بل هو أيضاً حياة متجددة تنبض في كل رحلة جديدة.

رحلة مع لاماسو إلى مدينة كلاز مدينة القلاع والمتاحف وذاكرة الأطفال

حين يصل الزائر إلى كلاز يشعر أنه أمام مدينة تختزن طبقات متعددة من التاريخ والذاكرة والوجد الإنساني. فهي ليست مدينة هادئة على ضفاف نهر سريوان فحسب بل فضاء ثقافي وإنساني يحمل آثار الحضارات القديمة وشهادات المأساة الكردية الحديثة لذلك جاءت رحلتنا مع فريق لاماسو أشبه برحلة لاكتشاف روح المكان أكثر من كونها زيارة سياحية عابرة.

*قلعة شيروانة ايقونة كلاز

كانت البداية من قلعة شيروانة التي تتوسط المدينة شامخة فوق تلة مطلة على نهر سريوان. وقد بدا المشهد أكثر سحراً حين زارناها ليلاً، إذ تتحول القلعة تحت الأضواء إلى لوحة معمارية آسرة حتى يمكن وصفها بأنها "أيقونة كلاز" سياحية واعدة في العراق.

2- محور التنمية المائية والاستراتيجية أظهرت الرحلة الدور الحيوي للسدود في إدارة الموارد المائية وتوليد الطاقة ودعم الزراعة، وهو ما يمنح دريندخان بعداً اقتصادياً واستراتيجياً مهماً.

3- محور التحويلات التاريخية كشفت الجولة عن التحويلات التي شهدها المنطقة من مواقع عسكرية خلال الحروب إلى

بها من الجرار الفخارية القديمة إلى اللقى التي تعود إلى عصور ما قبل الإسلام ليصبح المكان شاهداً على تعاقب الحضارات فوق هذه الأرض.

*متحف كرميان

بعد ذلك اتجهنا إلى متحف كرميان حيث يمتزج التاريخ القديم بالحديث، وتتحوّل الذاكرة إلى صور وأدوات ووثائق تحكي حياة الناس وتحويلات المكان.

*مواقع شهداء الإنفال

غير أن أكثر المحطات تأثيراً في الرحلة كانت زيارة مواقع شهداء الإنفال وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الضحايا الذين سقطوا في حملات الإبادة رافقنا كاكسا سالار فقي محمد مدير التخطيط والمتابعة للسياحة في كرميان وهو يشرح تفاصيل "خاتمة الأنفال" مستعيداً فصولاً مؤلمة من تاريخ المدينة حين تعرضت مناطق كرميان وكلاز إلى حملات اعتقال وتهجير وقتل جماعي، إذ اقتيدت العائلات إلى سجن نقرة

السلمان في الجنوب، قبل أن يدفن كثير منهم في المقابر الجماعية. وكان من ضمنها، اقرباء ل سالار من بين تلك العائلات التي فقدت أبناءها، ومعظمهم من النساء والأطفال. وبقينا أمام النصب التذكاري الذي يجسد معاناة أهالي الضحايا وانتظارهم الطويل لعودة أحبائهم من الأسر أو الموت. لم يكن المكان فقط نصب حجري بل ذاكرة مفتوحة على الألم العراقي كله ورسالة إنسانية ضد النسيان.

*المقابر الرمزية و حجر الأساس للمتحف

كما زرنا المقابر الجماعية المرقمة من (1 - 4)، وشاهدنا المجسمات التي توثق مأساة الأطفال والنساء وكبار السن إضافة إلى حجر الأساس لمتحف شهداء الأطفال الذي تسعى إدارة الأمانة إلى إنشائه لحفظ الذاكرة الجماعية وتوثيق الجرائم التي تعرض لها المدنيون الأكراد.

*عبء الذاكرة

وتكشف هذه الزيارة أن كلاز لا تختزن الجمال الطبيعي والتراثي فحسب، بل تحمل أيضاً عبء الذاكرة التاريخية. فأمدينة كانت إحدى أبرز مناطق المرحلة الثالثة من حملات الأنفال التي استهدفت كرميان في نيسان 1988، وهي حملات استخدمت فيها القوة المفرطة والأسلحة المحظورة وعمليات التهجير الجماعي، لتظل آثارها النفسية والاجتماعية حاضرة حتى اليوم.

*متحف تراثي واسع الذاكرة

أما مسك الختام فكان زيارة متحف كلاز التراثي الذي أسسه الباحث والمهتم بالتراث صلاح حاجي حمه فرج. هناك شعرونا أننا لا نزور متحفاً عادياً بل ندخل بيتاً عراقياً واسع الذاكرة. استقبلنا الرجل بحفاوة كبيرة، وراح يروي قصة تأسيس المتحف قبل أكثر من أربعين عاماً، حين باع محاله الخاصة بصياغة الذهب ليكرس حياته للحفاظ على تراث مدينته. يضم المتحف مقتنيات متنوعة من التراث الكردي والعراقي والإيراني والتركي، من أدوات زراعية وأوان نحاسية وأسلحة تقليدية وعمليات قديمة وأدوات نسيج وحياكة، ليصبح المكان أرسيفاً شعبياً لذاكرة المنطقة. وكان لافتاً حديثه الإنساني حين قال إن التراث لا يعرف الحدود، وإن هذه المقتنيات تمثل ذاكرة الشعوب كلها.

*الخاتمة

لقد كشفت لنا هذه الرحلة أن كلاز ليست مدينة عابرة في جغرافية كردستان بل مدينة تجمع بين التاريخ والتراث والمأساة الإنسانية. ففيها تتجاوز القلاع والمتاحف مع ذاكرة الأنفال، ويتحول المكان إلى درس حي عن قدرة الإنسان على حفظ ذاكرته ومقاومة النسيان عبر الثقافة

مذكرات متسلسلة

الحلقة التاسعة

من رحم النضال

طرق الباب، فاستقبلني محمد بوجهه البشوش وقال:

• هلو مزاحم.. تعال، تفضل.
كنت أتوقع أن يكون الاجتماع بيني وبين محمد وجودت و (ع)، لكن المفاجأة كانت حينما دخلت صالة الاستقبال، فإذا بي وجهها لوجه مع عدد تجاوز العشرين. اندهشت، وانهرت، وتفاجأت.. هل كل هؤلاء زملاء؟ هل كل هؤلاء مناظرون في اتحاد عظيم كاتحاد الطلبة العام؟ بمعنى أن ما يسمى جماعة الاتحاد الوطني لا يحبهم أحد! هل كل هؤلاء لا يحبون السلطة القائمة؟ يعني ليس أنا وإخوتي ومعارفي فقط، بل هناك الكثير ضد النظام، خصوصاً ونحن في العام الدراسي 1969/1970، أي بعد وصول البعث القومي إلى السلطة للمرة الثانية.

وجوه عدد غير قليل من الموجودين، بطبيعة الحال، لم تكن غريبة، فهم كلهم في مدرستنا، وبعضهم أكبر منا، وأول ما شدد انتباهي أن بعضهم كان يدخن، وهذا أمر غريب بالنسبة لي. والسؤال الذي همست به في آن جودت:

• هل كلهم جاؤوا في الخامسة؟

• لا عزيزي، فقد أخبرنا كل واحد منهم أن يأتي في وقت يختلف عن الآخر.

حينما دخلت قال محمد، موجهاً كلامه للباقيين:

• أقدم لكم زميلنا الجديد مزاحم مبارك. فقالوا جميعاً تقريباً بصوت واحد:

• أهلاً وسهلاً بزميلنا العزيز. وانبرى أحدهم قائلاً:

• سامعين به، فهو أشطر طالب بالإنكليزي



د. مزاحم مبارك مال الله

• عزيزي، ساعة خمسة تعني ساعة خمسة.. واضح؟

هكذا، وبهذا الحزم، قال لي جودت.

• صار، ساكون في الموعد.

انشغلت في تخمين المسافة الزمنية بين بيتنا في وسط مدينة البغداد وبين بيت محمد الذي يقع في بداية البغداد، وتمكنت من تقدير المدة الزمنية، فعلى أن أخرج من البيت الساعة الخامسة إلا ربعاً.

وبطريقة الكذب الأبيض أقنعت والدة بأني لن أتأخر.

خرجت في تمام الخامسة إلا ربعاً، متأبطاً أحد كتبي المدرسية حسب توجيهات جودت، ووصلت بيت محمد في الموعد المطلوب.



بدا محمد يسرد مسيرة نضال الاتحاد، محفزاً الجميع على تعريف الطلبة بحقوقهم، حتى دون الإلحاح بطلب الانتماء إلى الاتحاد.

في الاجتماع تتعلم الكثير.. هناك حوارات حول الكسب الجديد واستعراض بعض الأسماء،

ناهيك عن متابعة بعض التكليفات، ومنها استنساخ جريدتنا "كفاح الطلبة"، إضافة إلى المشاكل التي يتعرض لها الطلبة.

كنت أتوقع أنه سيشير إلى مجهودي في استنساخ "كفاح الطلبة"، لكن تبين من كلامه أن الجميع كانوا مكلفين بالمهمة نفسها، ففهمت أن العمل الجماعي هو ديدن النضال الطلابي والوطني.

بدأ الاجتماع حيث توسطنا محمد، وبعد أن جلب الماء قال:

"زملاء، اليوم نعقد اجتماعنا بعد أن انضم إلينا خمسة زملاء جدد"، ثم ذكر اسمي وهو يعدد الأسماء.

يبدأ

حسب ما قال أستاذ نزار مدرس الإنكليزي.

• شكك أكره درس الإنكليزي لخاطر الله! هكذا قال محمد، ثم أرفد:

• زملاء، بعد شوي ونبيدي الاجتماع، بس بعد ننتظر قليلاً، أكو اثنين من الزملاء راح يوصلون.

في الخامسة والنصف بدأ الاجتماع، وهو الوقت الذي حدده القائمون على التنظيم، على ما يبدو، مسبقاً.

بدأ الاجتماع حيث توسطنا محمد، وبعد أن جلب الماء قال:

"زملاء، اليوم نعقد اجتماعنا بعد أن انضم إلينا خمسة زملاء جدد"، ثم ذكر اسمي وهو يعدد الأسماء.

يبدأ

حسب ما قال أستاذ نزار مدرس الإنكليزي.

• شكك أكره درس الإنكليزي لخاطر الله! هكذا قال محمد، ثم أرفد:

• زملاء، بعد شوي ونبيدي الاجتماع، بس بعد ننتظر قليلاً، أكو اثنين من الزملاء راح يوصلون.

في الخامسة والنصف بدأ الاجتماع، وهو الوقت الذي حدده القائمون على التنظيم، على ما يبدو، مسبقاً.

بدأ الاجتماع حيث توسطنا محمد، وبعد أن جلب الماء قال:

"زملاء، اليوم نعقد اجتماعنا بعد أن انضم إلينا خمسة زملاء جدد"، ثم ذكر اسمي وهو يعدد الأسماء.

يبدأ

حسب ما قال أستاذ نزار مدرس الإنكليزي.

• شكك أكره درس الإنكليزي لخاطر الله! هكذا قال محمد، ثم أرفد:

• زملاء، بعد شوي ونبيدي الاجتماع، بس بعد ننتظر قليلاً، أكو اثنين من الزملاء راح يوصلون.

في الخامسة والنصف بدأ الاجتماع، وهو الوقت الذي حدده القائمون على التنظيم، على ما يبدو، مسبقاً.

بدأ الاجتماع حيث توسطنا محمد، وبعد أن جلب الماء قال:

"زملاء، اليوم نعقد اجتماعنا بعد أن انضم إلينا خمسة زملاء جدد"، ثم ذكر اسمي وهو يعدد الأسماء.

يبدأ

حسب ما قال أستاذ نزار مدرس الإنكليزي.

• شكك أكره درس الإنكليزي لخاطر الله! هكذا قال محمد، ثم أرفد:

• زملاء، بعد شوي ونبيدي الاجتماع، بس بعد ننتظر قليلاً، أكو اثنين من الزملاء راح يوصلون.

في الخامسة والنصف بدأ الاجتماع، وهو الوقت الذي حدده القائمون على التنظيم، على ما يبدو، مسبقاً.

بدأ الاجتماع حيث توسطنا محمد، وبعد أن جلب الماء قال:

"زملاء، اليوم نعقد اجتماعنا بعد أن انضم إلينا خمسة زملاء جدد"، ثم ذكر اسمي وهو يعدد الأسماء.

يبدأ

حسب ما قال أستاذ نزار مدرس الإنكليزي.

• شكك أكره درس الإنكليزي لخاطر الله! هكذا قال محمد، ثم أرفد:

• زملاء، بعد شوي ونبيدي الاجتماع، بس بعد ننتظر قليلاً، أكو اثنين من الزملاء راح يوصلون.

في الخامسة والنصف بدأ الاجتماع، وهو الوقت الذي حدده القائمون على التنظيم، على ما يبدو، مسبقاً.

بدأ الاجتماع حيث توسطنا محمد، وبعد أن جلب الماء قال:

"زملاء، اليوم نعقد اجتماعنا بعد أن انضم إلينا خمسة زملاء جدد"، ثم ذكر اسمي وهو يعدد الأسماء.

يبدأ

حسب ما قال أستاذ نزار مدرس الإنكليزي.

• شكك أكره درس الإنكليزي لخاطر الله! هكذا قال محمد، ثم أرفد:

• زملاء، بعد شوي ونبيدي الاجتماع، بس بعد ننتظر قليلاً، أكو اثنين من الزملاء راح يوصلون.

في الخامسة والنصف بدأ الاجتماع، وهو الوقت الذي حدده القائمون على التنظيم، على ما يبدو، مسبقاً.

بدأ الاجتماع حيث توسطنا محمد، وبعد أن جلب الماء قال:

"زملاء، اليوم نعقد اجتماعنا بعد أن انضم إلينا خمسة زملاء جدد"، ثم ذكر اسمي وهو يعدد الأسماء.

يبدأ

حسب ما قال أستاذ نزار مدرس الإنكليزي.

• شكك أكره درس الإنكليزي لخاطر الله! هكذا قال محمد، ثم أرفد:

• زملاء، بعد شوي ونبيدي الاجتماع، بس بعد ننتظر قليلاً، أكو اثنين من الزملاء راح يوصلون.

في الخامسة والنصف بدأ الاجتماع، وهو الوقت الذي حدده القائمون على التنظيم، على ما يبدو، مسبقاً.

بدأ الاجتماع حيث توسطنا محمد، وبعد أن جلب الماء قال:

"زملاء، اليوم نعقد اجتماعنا بعد أن انضم إلينا خمسة زملاء جدد"، ثم ذكر اسمي وهو يعدد الأسماء.

فخ الإغراء

ثامر الحاج أمين

يُعدُّ استخدامُ المغريات بأنواعها المادية والجسدية والعاطفية واحداً من أنجح وسائل جذب الآخر وإثارة فضوله، ثم الإيقاع به. فالإغراء، بطرقه المذكورة، تسبب في إيقاع كثير من الأشخاص في مهاوي الخيانة والتجسس والسقوط الأخلاقي والسياسي. وكان واحداً من الوسائل التي استخدمتها دوائر المخابرات في استدراج المعارضين واصطيادهم، عن طريق تجنيد فتيات جميلات يتسللن إلى حياة الخصم أو المعارض السياسي ليقع فريسة سهلة لهن.

ويبدو أن هذه الطريقة في الاصطياد باستخدام الإغراء لم تقتصر على إيقاع الإنسان فحسب، بل تعدت إلى اصطياد الحيوانات أيضاً. وقد استهوت هذه الفكرة الكتابَ والروائيين، فوظفها بعضهم ضمن أعمالهم الأدبية. ففي روايته (بيضة النعام) يذكر مؤلفها «رؤوف مسعد» حكاية طريفة تتعلق بصيد القروء بالطريقة السودانية، يقول فيها: (إن الصيادين في ود مدني — مدينة صغيرة في السودان — يعرفون مكان قبيلة القروء في الغابة، حيث يدخلون إليها حاملين جرار الخمر، يعيّنونها منها جرعات صغيرة، ثم ينصرفون إلى مكان قريب خلف الأشجار الكثيفة وينتظرون. حينئذ يهبط كبير قبيلة القروء متوجساً إلى الجرار، يتشممها ويدور حولها ويتقافن ويصبح، ثم يبدأ في عبّ الشراب، فتعرج إليه بقية أفراد القبيلة، يتحلقون حول الخمر ويشربون منها حتى ترتخي مفاصلهم ويتلوحون مثل البشر السكارى، فيقفز إليهم الصيادون ويمسكونهم بسهولة ويسر، ثم يعرضونهم للبيع ص ١٥).

وقد تبدو هذه الحكاية، للوهلة الأولى، مجرد قصة طريفة عن الصيد، لكنها في الحقيقة تحمل بُعداً رمزياً واضحاً، مفاده أن نداءة النفس والاستسلام للشهوات بلا وعي غالباً ما يقودان إلى الوقوع في الفخ. فالإنسان لا يختلف كثيراً في سلوكه عن القرد أمام اللذة.

وفي السياق ذاته، يسرد الكاتب «توفيق يوسف عواد» في كتابه (غبار الأيام) حكاية أخرى يقول فيها إن مجموعة من الفئران، في مدينة مرسيليا الفرنسية، قامت بالسطو على قبو يضم ندائاً من الخمر المعتق، وراحت تكرر بلا هوادة. وعندما دار الخمر برؤوسها وانتشيت، خرجت بلا وعي إلى الشوارع، فأصبحت عرضة للاصطياد من قبل المارة. فالاستسلام للشهوة هو الذي قاد الفئران إلى مصيرها المحتوم.

ويظهر هذا الاستنتاج أيضاً في رواية (ابنة الضابط)، وهي من أبرز أعمال «ألكسندر بوشكين»، إذ يعتقد «بيوتر أندرييفيتش»، أحد الشخصيات الرئيسية في الرواية، أن الإغراء اللغظي طريقٌ سالك إلى قلب الفتاة الجميلة «ماشيا ميرونوفا»، فيأخذ بنظم القصائد وإرسالها إليها، لكنه لا يحظى منها بأي اهتمام يُذكر، مما يدفع صديقه «شافابرين» إلى نصحه قائلاً: «إذا أردت أن تزورك ماشيا ميرونوفا عند المغيب، ففرط تهديه إليها أنجح من قصائدك الغزلية الركيكة»، في إشارة إلى أن الإغراء المادي قد يكون الطريق الأقصر إلى قلب الحبيبة.

ويؤكد الكاتب الأمريكي «روبرت غرين» هذا المعنى في كتابه (فن الإغواء)، إذ يورد ضمن خطواته الأربع والعشرين قوله: «استدرج الهدف بمق إلى إغوائك من خلال خلق الإغراء المناسب». وهي حقيقة يلتقطها من الواقع؛ فهناك من يضعف أمام المال، وآخر ينهار أمام الجسد، وثالث يلين أمام الكلام المعسول والمنمق.

رأي

في وجوه الشيوعيين الرفاق الأبية،

في وجوه الرفيقات والأمهات،

في وجوه العمال والعمالات،

في وجوه كل مثقف عرفك،

وفي وجوه الفلاحين والفلاحات،

وفي وجوه الطلبة والشبيبة،

كما الضوء في كل مكان...

يا رفيقي ناصر، في كل مكان...

يا رفيقي ناصر، وأنت من الراحلين إلى الأبدية،

فروحك الطاهرة الأبية

المجد والسلام والذكر الطيب.

فصاحفك تاريخك مدونة في

سرمديات العراق،

العراق السني ناضل من أجله: وطن

حر وشعب سعيد تسوده العدالة

الاجتماعية والمسواة.

ياقون على العهد باقين...

وختاماً: ستبقى بيننا روحا وكبرياء

وشموخا،

وتقول لك: إننا لن نكون عابري

سبيل.

حان وقت رثائك رفيقي ناصر حسين

للأبد.

يا ناصر حسين يا رفيقي،

يا رمز البساطة والنضال،

كان صوتك وثقائك السلاح

في طريق النضال والكفاح.

في محبتك للأطفال وللطفولة،

في ثباتك للفكر عنوان البطولة.

رفيقي ناصر حسين...

لقد دخلت قلوبنا بكل سهولة،

ودونت لنا صحائف مسؤولة.

كنت معيناً لرفاقك المحزونين

في كل وقت وكل حين.

بك وبحزينا وبأمثالك اقتدينا،

ونحن على العهد باقون.

سننضي اليوم وغداً

بالفكر الشيوعي وحزبنا.

من يرثي وطننا؟

ومن يرثي شعبا؟

اختطفك الموت

وأخفاك عن عيوننا،

لكنه لم يختطفك من قلوبنا،

لا ولا من شعورنا.

باق أنت يا ناصر

وهو يتبسّم ويهتف: "شيوعيون

خبر رثاء هو استلهم تجربة هؤلاء

القادة الشيوعيين، والوعد والعهد على

مواصلة وتطوير مسيرة ذاك الجيل

العصي على الموت.

والمواصلة تكون أيضاً من خلال نقد

ما قد نراه اليوم خطأً في مواقفهم

وممارساتهم في زمنهم، لا في الشتيمة

عليهم، إذ نشتم عندها أنفسنا

وذاكرتنا الوطنية كشعب.

جيل مضى يهز الجيل القادم: قاومت

فقاوم، ناضلت فناضل...

وداعا رفيقي ناصر...

رفيقي ناصر... أبو سعد

رحلت لكن وجهك ما زال يلعب،

بل أراه بيننا...

رحلت لكن وجهك أشاهده

في وجوه الثوار والأناصر،

في وجوه العمال والعمالات،

في وجوه الفلاحين والفلاحات،

في وجوه الطلبة وعشاق الحياة.

أشاهده كما الضوء في كل مكان،

وهو يتبسّم ويهتف: "شيوعيون



زياب مهدي آل غلام

أسمح أن أكنيك بالرفيق "أبو سعد"،

مواصلة لرفيقة حياتك وشريكة

النضال حتى الاستشهاد "أم سعد".

نتألم كثيراً لفقدان رفيقاتنا ورفاقنا،

لكن ما يبقى لنا هو ذكراهم

وبصماتهم التي تركوها عبر نضالهم

الذي لم ينقطع يوماً ضد الظلم

والاستغلال، ومن أجل كرامة الوطن

والمواطن، ومن أجل وطن حر وشعب

سعيد.

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

فهل نرثي الذاكرة؟

حين يمشي الشاعر على حافة اللون

لذلك لم تكن قصيدته ترفاً لغوياً، بل

ضرورة وجودية، ولم تكن لوحته زينة

وترف، بل محاولة لفهم العالم.

برحيله، يخسر المشهد الثقافي العراقي

صوتاً متفرداً، واحداً من أولئك الذين

اشتغلوا بصمت، بعيداً عن الضجيج،

لكن أثرهم ظل يتسع في العمق. لم

يكن من الأسماء التي تملأ الواجهات،

لكنه كان من الأسماء التي تبقى، لأن

ما كتبه لم يكن عابراً.

سببني صادق الصائغ حاضراً في تلك

المسافة بين الكلمة واللون، في القصائد

التي تشبه اللوحات، وفي اللوحات التي

تشبه القصائد. سببني في ذلك الضوء

الخافت الذي يمز بين السطور، وفي

ذلك الصمت الذي يتكلم أكثر من أي

خطاب.

رحل الجسد، لكن ما تركه من أثر

سيظل يتنفس في ذاكرة من قرأه

ورآه، لأن بعض المبدعين لا يغيبون،

بل يحولون إلى حضورٍ آخر... أكثر

هدوءاً، وأكثر عمقا.

حفنة ضوء

وأسماء رحلت

قبل أن تتعلم البقاء.

هذه العلاقة بين الخسران والضوء،

بين الغياب والأثر، كانت واحدة من

أبرز ملامح عالمه. لم يكن يكتب عن

الحزن بوصفه حالة عابرة، بل كقدر

إنساني يتسلل إلى التفاصيل الصغيرة،

إلى الأشياء التي لا تنتبه لها إلا حين

تفقدتها.

ولأنه عاش في زمن صعب ومر مثقل

بالتبدلات العنيفة، فقد انعكس ذلك

على نصوصه، حيث تتجاوز الحساسية

الفردية مع الهم العام. لم يكن سياسياً

بالمعنى المباشر، لكنه كان إنسان

مغمس بالشعر والجمال، إنسان رقيق

عاشق للحياة، يكتب بإحساس مرهف

وهو يتطلع لما يحدث حوله.

يقول:

أكتب كي لا أضيع،



الحقيقة الرياضي

اليوم الاول من الجولة 34 لدوري بريك حسابات الترتيب ويهدد مركز الصدارة الصقور تسقط في ارض الجولان والشرطة يحسم مواجهة الغراف والنوارس تحلق فوق الميناء



الحقيقة / خاص

أقيمت أمس الأول، الأحد، خمس مباريات ضمن القسم الأول من الجولة الرابعة والثلاثين لدوري نجوم العراق، أريكت نتائجها حسابات الصدارة وترتيبها، وزعزت الأرض تحت أقدام المتصدر القوة الجوية بعد أن تلقى خسارة موجعة أمام الكرمة بثلاثة أهداف مقابل لشيء، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجولان في الرمادي.

تقدم الكرمة في الدقيقة الأولى بواسطة اللاعب سجاد جاسم، ثم أضاف أموري فيصل الهدف الثاني في الدقيقة ٢٤، وسجل العماني جميل الجحمدي الهدف الثالث في الوقت بدلا من الضائع من الشوط الأول، الذي انتهى بثلاثية نظيفة للكرمة وسط ذهول لاعبي وجماهير القوة الجوية التي ملأت ملعب الجولان. ورغم محاولات القوة الجوية في الشوط الثاني لتقليص الفارق، إلا أن النتيجة بقيت على حالها، لتعلن خسارة المتصدر ويتجمد رصيده عند النقطة ٧٧.

الشرطة يواصل الزحف:

وعلى ملعبه في بغداد، حقق فريق الشرطة فوزاً مهماً على فريق الغراف بهدف واحد سجله اللاعب عبد الرزاق قاسم في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول. وقدم الفريقان مباراة متمعة، إلا أنها اكتفت بهدف قاسم، لترفع رصيد الشرطة

عشر، فيما بقي النقط في المركز الثالث عشر برصيد ٤٠ نقطة.

الزوراء يواصل التألق:

واصل فريق نادي الزوراء عروضه الطيبة ونتاجه المميزة

حقق فريق نطق ميسان فوزاً مستحقاً على فريق النقط بثلاثية نظيفة جاءت بأقدام اللاعب ديمي داوودا "هاتريك" في الدقائق ٢٢ و٤٥ و٨٧.

نقط ميسان يتغلب على النقط بهاتريك داوودا:

وبذلك رفع نطق ميسان رصيده إلى ٣٠ نقطة، لكنه ما زال في منطقة الخطر بالمركز الثامن

وإلى المركز الثاني، وليقترب من المتصدر القوة الجوية بفارق أربع نقاط.

نقط ميسان يتغلب على النقط بهاتريك داوودا:

وعلى ملعب ميسان الدولي،

عماد جاسم.. رجل صنع منصة للانتصار



صادق غانم الأسدي

قبل الخوض في تفاصيل الشخصية الرياضية الفذة للبطال العالمي عماد جاسم، أجد لزاماً أن أتوقف عند قضية تستحق الوقوف عندها. إن لعبة كمال الأجسام ليست مجرد رياضة عابرة، بل هي واحدة من الألعاب العالمية التي تحمل سمعة واسعة وقاعدة جماهيرية كبيرة، ليس في العراق فحسب بل في العالم أجمع. ومع ذلك، يبرز تساؤل مشروع: لماذا لا يُكرم هذا البطل بما يليق بتاريخه، كما يُكرم لاعبو المنتخب الوطني لكرة القدم؟ فكلاهما رفع اسم العراق عالمياً في المحافل الدولية. فقد حصل على وسام رفيع من الاتحاد الدولي لكمال الأجسام تمثل بالقلادة الذهبية، وهي ليست مجرد جائزة تُمنح، بل تكريم نادر لا يُمنح إلا للشخصيات المؤثرة التي تركت بصمة واضحة وتاريخاً ممتداً في هذه الرياضة. وبعد سقوط النظام، حين علقت عضوية الاتحاد العراقي لكمال الأجسام، لم يقف متراجفاً، بل تحرك بجهوده وعلاقته الدولية الواسعة، مستنداً إلى سمعته المرموقة، حتى أعاد للاتحاد مكانته الطبيعية بين دول العالم. ولم يكن ذلك إنجازاً شخصياً فحسب، بل موقفاً وطنياً يُحسب له في سجل العراق الرياضي. كما شغل عضوية اللجنة العليا للحكام التابعة للاتحاد العربي لبناء الأجسام، وكان لصوته ووزن واهتمامه، إذ قدم مقترحات تطويرية حازت قبول جميع الحكام.

أما على صعيد البطولات، فقد كان اسمه حاضراً بقوة في المحافل الآسيوية:

- 1- بطل آسيا عام 1984 في كوريا الجنوبية.
- 2- بطل آسيا عام 1985 في سريلانكا.
- 3- بطل آسيا عام 1986 في تايلوان.
- 4- بطل آسيا عام 1987 في ماليزيا.
- 5- بطل آسيا عام 1988 في سنغافورة.
- 6- بطل آسيا عام 1989 في اليابان.
- 7- بطل أبطال آسيا عام 2002 في ماليزيا.

وعالمياً، شارك في بطولة العالم عام 1978 في إسبانيا، وبطولة العالم عام 1989 في فرنسا.

وُلد هذا الرجل من رحم المعاناة، واختار طريق كمال الأجسام بإرادته الحرة، فصنع منه مجداً وحضوراً استثنائياً. ولم يكن بطلاً على المنصات فقط، بل في أخلاقه وسلوكه أيضاً؛ قلب طيب، ويد ممدودة لكل محتاج.

وقد عاصرت هذا الرجل منذ عام 1980 حين كنت طالباً في الجامعة، فوجدت فيه إنساناً قبل أن يكون بطلاً، يبحث على الخير ويقف إلى جانب الرياضيين في بداياتهم توجيهاً وتدريباً ودعمًا.

إن ما حققه من إنجازات مشرفة هو تاريخ يُقش بماء الذهب في صفحات الرياضة العراقية، بفضل عزيمته الصلبة وإصراره الذي لم ينطفئ يوماً. وهذه الشهادات عن أمور عامة وملموسة شهد بها القاضي والداني خلال فترة تجربتي الشخصية معه، بينما يبقى الكثير من المواقف والعطاء أكبر مما تسعه السطور.

فهو مدرسة في الإصرار، وقصة نجاح عراقية تستحق أن تُروى للأجيال، وتجسد في مسيرته معاني الرجولة والنجاح حين اتحدت الإرادة مع الاستمرار والمواصلة رغم كل التحديات.

ومن باب الإحسان أن أسهم في رفع اسم العراق في المحافل الرياضية الدولية، فإن التكريم الحقيقي هو وفاء الدولة لابنائها الذين صنعوا المجد بصمت وعطاء مستمر.

أربيل تحتضن افتتاح أول "أرينا" للرياضات الإلكترونية في العراق

الحقيقة / خاص

افتتحت في محافظة أربيل، يوم الجمعة الماضي، أول "أرينا" مخصصة للرياضات الإلكترونية على مستوى العراق، في خطوة تهدف إلى احتضان الطاقات الشبابية وتنظيم البطولات الدولية.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للرياضات الإلكترونية حيدر جعفر: "إن العراق يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة في هذا المجال، حيث يبلغ عدد ممارسي الألعاب الإلكترونية نحو ٩ ملايين لاعب، من بينهم ٤٠ ألف لاعب محترف، فيما يصل عدد اللاعبين النشطين يومياً إلى قرابة ٤٠٠ ألف لاعب".

وأضاف جعفر أن "افتتاح هذه الأرينا يمثل نقطة انطلاق لتوسيع نشاطات الاتحاد في عموم المحافظات عبر تنظيم بطولات



من جانبه، ذكر المدير الفني لأكاديمية ريال مدريد في أربيل، جاسم صالح، أن "المشروع لا يقتصر على الرياضة الإلكترونية فحسب، بل يتضمن افتتاح أكاديمية رياضية مخصصة

وكشف عن مساعي الاتحاد لاستضافة بطولة عالمية خلال العام الحالي، رغم التحديات المتعلقة بمحدودية الدعم المتوفر لهذا القطاع الرياضي الحديث".

مشارياً إلى أن "المشروع الجديد مجهز بأحدث التقنيات العالمية ويضم مدربين متخصصين، ويعمل الاتحاد تحت إشراف اللجنة الأولمبية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة".

لاول مرة.. العراق في المركز 24 عالمياً في تصنيف منتخبات كرة الصالات والاول عربياً على آسيا



الحقيقة / خاص

الصالات أفضل مركز في تاريخه، بعدما تقدم إلى المرتبة (٢٤) عالمياً لأول مرة، في إنجاز يعكس التطور الكبير الذي تشهده كرة الصالات العراقية خلال السنوات الأخيرة، بعد أن كان يحتل المركز (٣٧) عالمياً. وجاء هذا التقدم الكبير بعد الأداء المميز الذي قدمه منتخبنا الوطني في نهائيات كأس آسيا لكرة الصالات، التي أقيمت في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، وتمكن خلالها من بلوغ الدور نصف النهائي وأفضل المنتخبات الآسيوية كلاً من أفغانستان في المركز (٢١)، وفيتنام (٢٢)، وأوزبكستان (٢٣)، والعراق (٢٤)، والمملكة العربية السعودية (٤١)، والكويت (٤٢). وشهد التصنيف الجديد تحقيق منتخب العراق لكرة

الصالات أفضل مركز في تاريخه، بعدما تقدم إلى المرتبة (٢٤) عالمياً لأول مرة، في إنجاز يعكس التطور الكبير الذي تشهده كرة الصالات العراقية خلال السنوات الأخيرة، بعد أن كان يحتل المركز (٣٧) عالمياً. وجاء هذا التقدم الكبير بعد الأداء المميز الذي قدمه منتخبنا الوطني في نهائيات كأس آسيا لكرة الصالات، التي أقيمت في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، وتمكن خلالها من بلوغ الدور نصف النهائي وأفضل المنتخبات الآسيوية كلاً من أفغانستان في المركز (٢١)، وفيتنام (٢٢)، وأوزبكستان (٢٣)، والعراق (٢٤)، والمملكة العربية السعودية (٤١)، والكويت (٤٢). وشهد التصنيف الجديد تحقيق منتخب العراق لكرة

منتخبنا الوطني تحت 20 سنة يستعد لتصفيات كأس آسيا للهوكي

الحقيقة / خاص

باشر منتخبنا الوطني للهوكي تدريباته اليومية في مجمع الشعلة التابع للاتحاد العراقي للهوكي، وذلك استعداداً لخوض مباريات تصفيات آسيا التي ستقام في جمهورية كازاخستان في العاشر من حزيران المقبل، والمؤهلة لنهائيات آسيا في سلطنة عمان خلال شهر أيلول القادم. ذكر

ذلك الكابتن خليل ياسين، رئيس الاتحاد العراقي للهوكي، وأضاف: "إن التدريبات اليومية تجري بشكل منتظم وباندفاع وحرص عالٍ من الكادر التدريبي واللاعبين، لتحقيق نتائج طيبة تليق بالدعم والرعاية التي تحظى بها اللعبة من اللجنة الأولمبية ومتابعتها في تذليل الصعاب وإنجاح مهمة الفريق في البطولة الآسيوية



رصد اللعبة بالمدرسين والحكام بعد إشراكهم في دورات محلية وخارجية تحت إشراف الاتحادين الآسيوي والدولي".

القادمة". وأضاف ياسين: "إن لعبة الهوكي، وعلى الرغم من حداثة عهدها في العراق، فإنها بدأت تستقطب الشباب والشابات بمختلف الفئات العمرية، إلى جانب





مهرجان عالمي في المونديال.. 3 حفلات افتتاحية واحتفالات خاصة

الحقيقة - خاص



وفتحت الحفلات الافتتاحية، التي ستستمر في المونديال بنحو 90 دقيقة، في محاولة لتحويل انطلاق البطولة إلى حدث ترفيهي عالمي ضخم. وسيكون افتتاح البطولة يوم 11 (حزيران) على ملعب أرتيكا في مكسيكو سيتي، بمواجهة بين منتخب المكسيك ومنتخب جنوب أفريقيا، حيث سيحكي الحفل فرقة الروك المكسيكية الشهيرة «مانا»، إلى جانب المغني أليخاندرو فرنانديز والنجمة بيليندا، إضافة إلى فرقة «لوس أنجليس أزيليس»، مع

مشاركة خاصة للمغنية الجنوب أفريقية تيليا، وفي اليوم التالي يستهل منتخب كندا مشواره أمام منتخب البوسنة والهرسك في تورونتو، بحفل يضم أسماء كندية بارزة مثل مايكل بوبليه، والانيس موريسيت، وأليسيا كارا. أما منتخب الولايات المتحدة فسيبدأ مشواره ضد منتخب باراغواي على ملعب «سوني» قرب لوس أنجلوس، في ليلة تتصدرها النجمة كاتي بيري مع مشاركة مغني الراب فيوتشر و«DJ» الأمريكي من أصول

بنغلاديشية سانجوي، بالإضافة إلى المغنية التايلاندية ليسا نجمة فرقة «بلاك بينك»، والفنانة الباراغوايانية ماريلينا بوغادو، كما سيشارك في حفلات البطولة عدد من النجوم العالميين، بينهم جسي بالفين، وأنيثا وداني أوشن، وإليانا وفيغوريم. ولن تتوقف الاحتفالات عند هذا الحد، إذ يخطط «فيفا» لتنظيم مراسم خاصة يوم 4 يوليو (تموز) احتفالاً بمرور 250 عاماً على إعلان استقلال الولايات المتحدة، وذلك قبل مبارياتي دور الـ16 في هيوستن وفيلادلفيا. طي الكتمان.

يستعد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لتنظيم نسخة استثنائية وغير مسبوقة من كأس العالم 2026، عبر إقامة 3 حفلات افتتاحية مختلفة للمباريات الأولى للدول المستضيفة: الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، إلى جانب فعاليات خاصة بمناسبة مرور 250 عاماً على استقلال أمريكا. وبحسب ما كشفته تقارير شبكة «The Athletic»، فإن «فيفا» جهّز قائمة ضخمة من النجوم لإحياء

من قلب كامب نو... برشلونة بطلا للدوري الإسباني من بوابة الريال

الحقيقة - خاص



القبض على العداء البريطاني أوجه بنهم متعلقة بالعملة المشفرة

الحقيقة - خاص

أفادت هيئة تحقيق في الجرائم الخطيرة أنه ألقى القبض على العداء البريطاني تشيندو أوجه في إطار تحقيق يتعلق بالاحتيال في مجال العملات المشفرة، قبل أن يفرج عن بطل العالم السابق بكفالة.

وقالت شبكة وحدات الجرائم المنظمة الإقليمية في بريطانيا إن أوجه كان واحداً من بين 10 أشخاص اعتقلوا، وواحد من بين 7 أفرج عنهم القضاة بكفالة لحضور جلسة استماع في المحكمة يوم 28 مايو (أيار)، بعد أن وُجّهت إليهم جميعاً تهمة التآمر للاحتيال، ولم يرد أوجه على الفور على طلب التعليق من «رويترز». ورفض الاتحاد البريطاني لألعاب القوى التعليق.

وقالت شبكة وحدات الجرائم المنظمة الإقليمية في بريطانيا في بيان: «تشير المزاعم إلى أن المشتبه بهم كانوا جزءاً من مجموعة إجرامية منظمة مرتبطة بعملية احتيال تضمنت إجراء معاملات هاتفية مع عدد من الضحايا، من أشخاص يزعمون أنهم ضباط شرطة وممثلون عن شركات عمولات مشفرة. وذكر الضحايا أنهم تعرضوا للخداع لإفشاء تفاصيل أمنية حساسة، بما في ذلك عبارات (مفتاح) الاسترداد السري للمحفظة الرقمية، قبل أن يكتشفوا أن الأموال الموجودة في محافظهم الرقمية قد سرقت»، وقالت شبكة وحدات الجرائم المنظمة إن أحد الضحايا يزعم أنه خسر أكثر من 300 ألف جنيه إسترليني (410 آلاف دولار).



عديدة، حيث خاض الريال الكلاسيكو بدون نجمه الفرنسي كيليان مبابي هدف الفريق، وفيدريكو فالفردي نجم الوسط بسبب الإصابة، بينما جلس الظهير الأيسر ألفارو كاريراس على مقاعد البدلاء. وفي صفوف برشلونة غاب لامين يامال بسبب إصابة عضلية، وجلس البرازيلي رافينيا والبولندي روبرت ليفاندوفسكي

وفرينكي دي يونج والمدافع الفرنسي جوليس كوندي على مقاعد البدلاء. ورفع راشفورد المعيار من مانشستر يونايتد الإنجليزي لنهاية الموسم الجاري برصيد 8 أهداف في بطولة الدوري، كما رفع فيران توريس برصيده إلى 16 هدفاً في الدوري الإسباني وهذا الموسم، وبعد أربع دقائق من هدفه أضع جونزالو جارسييا

فاز برشلونة على ضيفه وغريمه التقليدي ريال مدريد بهدفين دون رد في كلاسيكو الدوري الإسباني، مساء الأحد، ليحسم تتويجه بلقب الموسم الجاري قبل ثلاث جولات من انتهاء المسابقة. وحسم برشلونة المهمة بهدفين في الشوط الأول، سجلهما ماركوس راشفورد وفيران توريس في الدقيقتين 9 و18 من المباراة التي أقيمت على ملعب كامب نو معقل الفريق الكتالوني الذي احتفل بتحقيق اللقب 29 في تاريخه وسط جماهيره، بهذا الفوز رد برشلونة اعتباره من الخسارة 1 / 2 في مباراة الدور الأول على ملعب سانتياغو برنابيو، ليرفع رصيده إلى نقطة في الصدارة، ويتوج بلقب للموسم الثاني على التوالي.

في المقابل، جمعد رصيد ريال مدريد عند 77 نقطة في المركز الثاني، ليؤكد خروجه بموسم صفر، ويتجمد رصيده عند 36 لقباً، كما خسر الريال اللقب الثاني هذا الموسم أمام منافسه المباشر بعد السقوط بنتيجة 3 / 2 أمام برشلونة في نهائي كأس السوبر الإسباني الذي أقيم في بنابر/ كانسون الثاني الماضي بالسعودية. وحقق هانزي فليك مدرب برشلونة الذي تلقى صدمة مؤلمة بوفاة والده قبل ساعات قليلة من الكلاسيكو، لقبه الخامس

دورة روما: مفاجأة مدوية...

ديوكوفيتش يودع البطولة أمام لاعب صاعد

الحقيقة - خاص



(غراندي سلام)، بنتيجة 2-6، 6-2، و 6-4، ولم يلعب ديوكوفيتش (38 عاماً) منذ خسارته أمام البريطاني جاك دريبر في الدور الرابع من بطولة إنديان ويلز في مارس (آذار) الماضي، وظهر شريط طبي على كتف ديوكوفيتش اليمنى بعدما غير قميصه بين المجموعتين. ويستعد ديوكوفيتش، المتوج بلقب روما 6 مرات، لخوض بطولة فرنسا المفتوحة التي تنطلق يوم 24 مايو

خسر الصربي نوكا ديوكوفيتش أمام لاعب كرواتي صاعد أقل منه بـ18 عاماً في العمر في بطولة روما لأساندة التنس فئة 1000 نقطة، وذلك في أول مباراة له بعد غياب دام شهرين بسبب إصابة في الكتف اليمنى. وتغلب دينو بريجميتش (20 عاماً) على ديوكوفيتش، الفائز بـ24 لقباً في البطولات الأربع الكبرى

ميسي يحطم رقماً قياسياً جديداً في فوز مثير لإنتر ميامي

الحقيقة - خاص



الأمريكي، حيث أصبح أول لاعب في تاريخ الدوري يفوز بجائزة لاندون دونوفان لأفضل لاعب في الدوري لعامين متتاليين في 2024 و2025. كما فاز قائد منتخب الأرجنتين بجائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في الموسم الماضي، وأنهى العام برقم قياسي بلغ 63 مساهمة تهديفية (35 هدفاً و28 تمريرة حاسمة) خلال الموسم العادي ومباريات الأدوار الإقصائية لكأس الدوري الأمريكي لكرة القدم، ليقتود إنتر ميامي إلى أول لقب له في كأس الدوري الأمريكي. وبخلاف هذا اللقب، ساعد ميسي ناديه على الفوز بكأس الدوري ودرع المشجعين، ليصل رصيده إلى 47 لقباً مع الأندية والمنتخب، محققاً رقماً قياسياً عالمياً. بينما يعتلي لاندون دونوفان القائمة بـ19 مرة.

أبرز النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفاً وضاع هدفين، ليقتود إنتر ميامي للفوز 4-2 على تورونتو ضمن منافسات الدوري الأمريكي، وأصبح ميسي أسرع لاعب يصل إلى 100 مساهمة تهديفية في الدوري الأمريكي، وذلك بعد 64 مباراة. وحطم النجم الأرجنتيني الذي سجل 59 هدفاً وصنع 41 بقميص ميامي منذ الانضمام إلى صفوفه في صيف 2023 الرقم القياسي المسجل باسم الإيطالي سيباستيان جوفينكو نجم تورنتو، الذي وصل إلى 100 مساهمة تهديفية في 95 مباراة. ومنذ انضمامه إلى إنتر ميامي، حطم ليونيل الأرقام القياسية وحقق الإنجازات في الدوري

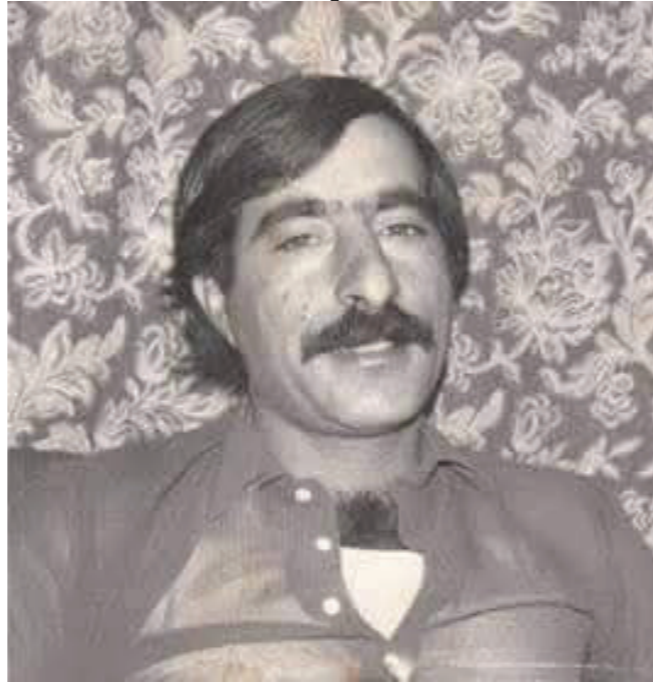
أيضاً بتسجيل هدفه رقم 900 في مسيرته الكروية خلال مواجهة ناشفيل في بطولة أبطال الكونكاكاف، كما أصبح أيضاً أسرع لاعب يصل إلى 20 هدفاً و20 تمريرة حاسمة في الدوري، محققاً هذا الإنجاز في 26 مباراة فقط، وبعد مرور 12 جولة من مشوار بطولة الدوري، لا يزال ميسي ضمن قائمة هدافي المسابقة برصيد 9 أهداف في 11 مباراة أساسية. وفاز نجم إنتر ميامي أيضاً بجائزة رجل المباراة مرتين هذا العام، ليصل الإجمالي إلى 14 مرة متعادلاً مع جيف كانيغهام كثاني أكثر اللاعبين فوزاً بهذه الجائزة في تاريخ الدوري الأمريكي، بينما يعتلي لاندون دونوفان القائمة بـ19 مرة.

شعراء في الذاكرة

كاظم خبط ...

كتب للحبيبة والفقراء وهموم الناس

كاظم خبط الجوزري (1953-1989) شاعر شعبي عراقي متميز، ولد عام 1953 في قرية الجذع بناحية السنية في محافظة الديوانية، وينتمي لعشيرة آل جوذر ويعرف بقصائده التي جسدت هموم الناس والفقر بأسلوب رومانسي ساخر.



عنه وخفن متونه .
أخافن عرف دريه وصار
يرفض من يدونه .
أخافن عرف زرعه وصار
يعرف من يصدونه .
دك عينك تره يحمود
درب الشمس رازونه .
دك عينك تره الجوعان
حيله يصير بسنونه .
ومن قصائده الجميلة الاخرى
(جنت احبها) :
"جنت احبها" . يُذكر أن الراحل
كان صوتاً متميزاً بين أقرانه في
سبعينيات وثمانينيات القرن
الماضي، وما تزال أعماله حاضرة
في الذاكرة الشعبية ، توفي في عام
1989 إثر حادث سير مأساوي
أثناء التحاقه بوحده العسكرية .

الحقيقة - خاص
يُعد من رواد التجديد في القصيدة
الشعبية العراقية، امتازت
قصائده بالصدق، العاطفة
الجياشة والقدرة على الرمزية
الساخرة لنقل معاناة الإنسان
العراقي البسيط. من أشهر
قصائده "يفنه ذوله أهل القصر
ما لاعبوني" التي تعبر عن الفقر،
وقصيدة (هايمحمود) وقصيدة
"جنت احبها". يُذكر أن الراحل
كان صوتاً متميزاً بين أقرانه في
سبعينيات وثمانينيات القرن
الماضي، وما تزال أعماله حاضرة
في الذاكرة الشعبية ، توفي في عام
1989 إثر حادث سير مأساوي
أثناء التحاقه بوحده العسكرية .

نيتي نية ماي

عبد المجيد النعيمي

فقير ونيتي نية ماي من يجبل عطش لناس
واضح لليجي وللراح ابيد الماي
والعاشرني يعرف طيبتي وملكاي
متعلم احب بخوف
وحك الشوف ماجارح بشر بحساس
مثل الدله اعيش بنار وادريه الويع يتعب
ادنگ راس للخطار وارفع راس المعزب
غيم ومن يشح الماي اترس جربتني واظرب
اموت العيد يم مسجون
خاطر مايطيح اعيون
ادري الشيب بيه من الجدم للراس
فقير وناي اصيرن بيد كل راغي
خاطر يستجن وانا التزيد اوجاعي
احب ديني واحب ناسي واحب كاعي
وماصيرن مثل فلاح اسولف للنخل عالفاؤس
وحك الشوف ماجارح بشر بحساس

أه لون نجيمه هيه
جنت أعد كل النجوم وهلبت
يصادف نجمها
و أه لو غناوه هيه
جنت أضل كل عمري
أغنيها وأذوبن وي نغمها
و أه لون اطويره هيه
جنت أصير الها سمه
وكاع وتطير تحط أشمها
صادغت كل العصافير بطرفهم
وأعرفني
وگمت لو مريت يتناغن بسمها
يسمعني
وحتى شارعهم
نشدي شوكت جا تراتح
شو كلساعة تمر مشيك سلحني
گتله ياشارع انا المجتول
مو حكني من أدور اعله الجتلي
أمس ودت ليه اختها
تگول اختي الساعه بيش وين
اشوفه
تگول اختي وهاي اخر مره اشوفه
وردت اكلها اعله السبب
تالي اعرفت
لن السبب ما عندي سياره وقصر
هاي معروفه
أولمتها ومن شفت دمعة جفتها
ضعت بين تراب دربي

جانت تكلّي أخذ كلبّي بنام بحضن
كلك
وجانت تكلّي بكثر حب العطش
للماي أحبك
وأبكي أحبك
حتى لسو كل يوم تجتلي وترد
تحييني أحبك
جنت احبها وجانت عيونني
على كل الوجوه أتخط رسمها
وأحفر بروحي يد هلبت بالجرح
مكتوب أسمها
وساعه أطير بجنح شوکي
ومايذبني الشوك يمشا

أشتاگيتك حيل

دمعت روحي وخضرت ماي
بهدي اصبح وصبح بهدي
يالامنا لم التصاوير
اعل اغصانا بهجرک ولا طير
يا خبزة الله وناس من خير
يالمنك تخاف النواطير
يد أهل الكبور أرسومکم وين
خربت صدک ما صارها سنين
هذا التراب مخرب الطين!
طفکم حزن وعيونه حسن

البارحة أشتاگيتك حيل
ونيتك حد ما بجي الليل
حزنگ كسر ظهر المواويل
ومن دلتك فاض الوطن هيل
كل يوم أطب للبيت زعلان
وأنشد عليك فلان وفلان
شمسک طفت والخوف سجان
صفنة غريب بعينها انسان
البارحة بجيتني هواي
من گتک وما گمت وياي

دمع الشجر

بصدري نابت حلم تيه حروف الصبر
خلاني عايش قلم انزف ودني الشطر
دورني جلمة همس بعثرها لون الحبر
وقراني ذكري بغصن غرکها دمع الشجر
ويبسها برد الشتا وجفتها ماي المطر
وطشرها فاس الفلح للمها فوك الجمر
اقراني خط انکتب بمتون ذاك الکبر
وک ضممني ضمة لحد تکاني انکتب شعر
معقله وجهک رحل وتلمنه بس الصور
وقصتته سجه انتهت (رحلة بقطار العمر)



مصعب هشام عبد الكريم

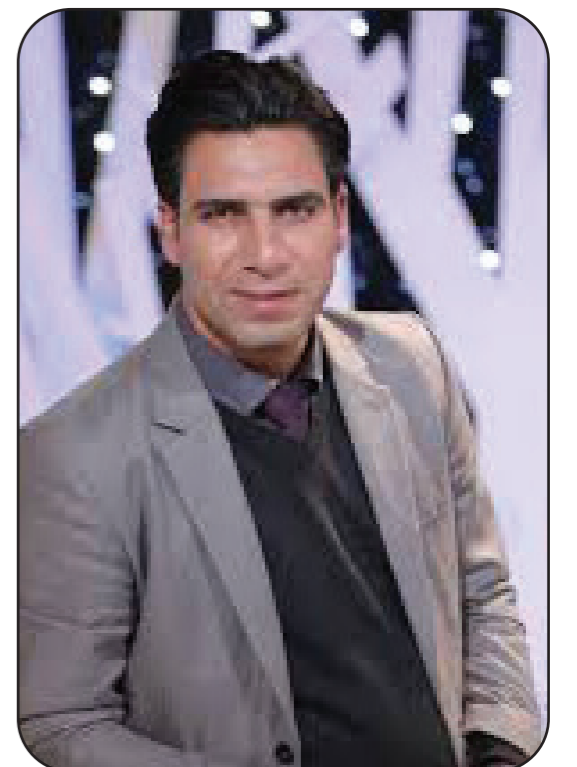
سواد الليل

شما يکثر الشيب بگذلتک تحله
نظراتي قليله وحسن وجهه هواي
وفزعت العرب خاطر تشوف وياي
گالوي رفيچک چنه روجه ماي
اختنگ من الماي کل ما شربتته
خاف من اموت تصير ذمه برگبتته!

انه شایل خلگ نهر الفرات وياک
الضم ملوحتته لحدما وصل دجله
گال اني کبرت ماسامع يگولون
العشگ تالي العمر عند العرب فشله
گتله گالک ضايک سواد الليل!
هم دور بروحه ومالگه العله!
تعال الولف من يکبر عزيز يصير
غصباً ع الليالي الغيرت شکله
نکبر بال عمر بس بالعشگ صبيان

تکسر خاطره لمن تجي تعدله
اگو من ينسحب يخسر حرب وجنود
واگو مثل العلم من ينسحب يعله
مو گلته صدگ واليلمع اتحاشاه
تعرفها ام كهوه من صاخامها الدله
تعال اني رجت جيب السلال وحوش
العفو؛ قصدي أخذ شيبني وخیط البدله
بلگت ترهم وما رهمت وانساک
وحگ رمشک الطوخ الما أخذ کحله

مرات الغلب من الوجه ينشاف
وتبين أسرارہ وينفضح کله
يمک وعرفت معنی اليموت يعيش
من يبعده سنين ويلتقي بخله
تظل چنک وقف ما تنثري وتتباع
عندک سالفه بس تستحي تگله
چا هو اليغص بالزاد الا يگول!
أبو نفس العزيزه المستحي تگتله
خليني انحني منجل بجف فلاح



حسين العميدي

أوراق سمنان المهملة: صرخة مكتومة في وجه التاريخ والنسيان

ويضعنا أمام مسؤوليتنا التاريخية تجاه تلك لأوراق لتسي لم تعد مهمة بفضل هذا التدوين الجريء والشجاع.



لعبة الخراب

مازن جميل المناف

كل ما يحدث الآن
لعبة مكعبات
تديرها يد عمياء
وكلمنا حاولنا ترتيبها
سقط العالم
من بين أصابعنا

يا الله
ما زلت أتوضأ بالماء الأسن
في معابد القهر
ضحية تطعم بأسها
عند نوافذ صدنة
أعيد تدوير قلبي
في مقاصل الخيبة
كأن العمر
خطأ قديم
أجبرنا على تكراره
ها أنا

أفكك شفرات الجوع
تحت زحام الموت
وأرتب ارتجاف صوتي
كمن يرمم هاوية
بأظافر مرتعشة
أرى الحقيقة
بقعة ضوء
في مسرح جريمة
وأرى نفسي
بقايا كائن

تأخر كثيرا
عن النجاة
قلبي قديم
يستوطنني
ككذبة مؤجلة
كلما حاولت دفنها
نهضت
بوجه أكثر خرابا
من آخركم
أن الرقص في هذا الزحام
خاص ؟

نحن لا نفعل شيئا
سوى الترشيق بالأسئلة
ودفن اجسادنا
تحت مقابر الإجابات
كي لا نرى
هذا العري الهائل
على جدران أرواحنا
صار الوقت
يلتف حول عنقي
كحبل أعمى
والوقت

لم يعد خلاصا
في الغرف السرية
في هذا الخراب الطويل
أنا الآن
محض دفتر ممزق
بعفرتة رياح العزلة
تتقاذفه العتمة
كأوراق نجاة تائهة
أنا الذي يشيد على جراحه
بيوتا من الصبر
ثم يسكنها وحيدا
كأخر الناجين
من قيامة فاشلة

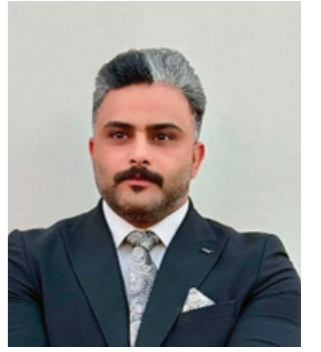
التقطنتي الخطايا
وكلمنا ضاقت الأرض
أنسج بداخلي
هذا الوجود القديم
مقطفات من وصيتي على جدران الله

المشترك". يرصد الكاتب براءة كيف تتحول الحرب إلى ماكينات لسحق الزمن، وكيف يواجه الإنسان هذا السحق عبر "النكتة السوداء" أو الصداقات العميقة التي ولدت من رحم القهر. إن تسليط الضوء على هذه الشخصيات يحول الكتاب من مجرد تاريخ سياسي إلى دراسة سوسيلوجية عميقة للشخصية العراقية في أقصى حالات انكسارها واغترابها، حيث يصبح "الصمت" أحيانا وسيلة للنجاة، والذاكرة هي السلاح الوحيد المتبقي لمواجهة النسيان. إن كتاب "أوراق سمنان المهملة" هو صرخة احتجاج ضد (البروقراطية الأمنية) التي لا ترى في البشر سوى ملفات للاشتباه، وهو إدانة صريحة للأنظمة التي تتاجر بمصائر الشعوب. تكمن القوة الإبداعية في هذا النص في لغته التي تتبعت عن التزييق لتنتقل تفاصيل "رائحة الغبار والانتظار" وعمتمة الزنازين. وفي الختام، يبرز العمل كفاعل مقاومة أخلاقي؛ فإخراج هذه الأوراق للنور بعد كل هذه السنين هو تأكيد على أن الأعمار التي أهملت في معسكرات سمنان لا يمكن أن تنسى، وأن صوت الضحية سيظل دائما أقوى من ضجيج المدافع وقسوة السجن. إنه كتاب يقرأ وجع جيل كامل،

القاعات الضيقة. نلتقي في ثنايا الأوراق بالطبيب والمهندس والفنان جنبا إلى جنب مع الفلاح والجندي الهارب، كلهم انصهروا في "بوتقة الألم



جبال كردستان ودهاليز المعتقالات. أما وصف هذه الأوراق بـ (المهملة)، فهو إدانة مضاعفة لكل من حاول طمس هذه الذاكرة، وانتصار أدبي للأرواح التي طُحنت في تروس الحرب العراقية الإيرانية وتدابيرها المريرة. ينساب السرد في الكتاب بصديق جريح، حيث يمزج الدكتور "محمد الكحط" بين دقة الطبيب في التشخيص وحس الأديب في تصوير الوجد الإنساني. هو لا يورخ للانتصارات الوهمية أو الخطابات الحزبية، بل يغوص في (أدب السجون) ليروي قصة الإنسان العراقي الذي هرب من ديكتاتورية وطنه ليجد نفسه سجيناً في المنفى. تبدأ المأساة من لحظات الانسحاب المرير من جبال كردستان في عام 1983، حيث تحولت أحلام التغيير والنضال إلى رحلة تيه طويلة انتهت في "سجن إيفين" الريبه بطهران، ومن ثم في معسكر "سمنان" الذي يصفه الكاتب بأنه مكان "خارج العالم"، مكان معزول تجتمع فيه المناقضات وتتحوّل فيه كرامة الإنسان إلى "رقم" في سجلات المراقبة والتحقيق. ما يميز هذا العمل هو قدرته الفائقة على "أنسنة" المأساة؛ فالمؤلف لا يكتفي بوصف الجدران والأسلاك الشائكة، بل يرسم لنا بورتريهات حية لمن ضمتهم تلك



حيدر عبد الرحيم

بين "أوراق سمنان المهملة" جراح كثيرة، يفتح الدكتور "محمد الكحط" جرحاً عراقياً غائراً ظل طي الكتمان والإهمال لأكثر من ثلاثة عقود، ليقدّم لنا عملاً يتجاوز كونه مجرد مذكرات شخصية، ليصبح وثيقة إدانة كونية وصارخة للحروب ومن يوقد نيرانها. يبدأ الكاتب رحلته من عتبة العنوان ذاتها، فكلمة "سمنان" ليست مجرد إحداثيات جغرافية لمدينة إيرانية، وإنما هي "تقب أسود" ابتلع سنوات من أعمار المناضلين واللاجئين العراقيين الذين تقاذفتهم أمواج السياسة بين

إصدارات دار الشؤون الثقافية

"فوق الهوموم بجناح صقر" مجموعة شعرية جديدة للشاعر نامق عبد ذيب



ورمز الصقر يتحول إلى علامة على إرادة العلو، ورفض الاستكانة، والتمسك بسؤال الإنسان عن نفسه ومصيره، المجموعة نصوص مفتوحة تتجدد مع كل قراءة، وتدعوك أن ترتفع رأسك قليلاً عن الأرض لترى ما لا يرى من الزاوية المعتادة. تضم المجموعة أكثر من أربعين نصاً شعرياً، وتقع بـ ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف: زينب مهدي حسن.

القارئ كشاهد على عملية خلق المعنى أكثر من كونه متلقياً سلبياً. يحافظ نامق عبد ذيب على ملامح أسلوبه المعروفة: دقة في السبك، وجمال في العبارة، واستعارات تجمع بين قسوة التجربة ورفقتها، لكنه لا يستخدم اللغة للغلق، بل للفتح. التساؤل والألغاز حاضران بقوة ليدفعا القارئ إلى المشاركة في إنتاج الدلالة، فالنص لا يكتمل إلا عندما يلتقي بوعي المتلقي ويستفزه للبحث عن طبقاته الخفية. المجموعة استعادة لروح الشعر كفاعل مقاومة داخلي ضد الروتين والضحج وكل ما هو "حزراتي" في حياتنا،

الوجدان المتغيرة: مرة يتسع النفس للتأمل، ومرة يكتفي بومضة تكشف مالا تقوله الصفحات. تتعالج المجموعة موضوعات إنسانية كبرى تلامس الوجود اليومي: الحياة بوصفها سؤالاً مفتوحاً لا ينتهي، والألم بوصفه اختياراً يتجر صلاية الروح، والحب بوصفه طاقة للتجاوز والإرتقاء، والفرق بوصفه قدراً متكرراً يطبع العلاقات بطابعه. ما يميز المعالجة أنها لا تأتي كسرد خارجي أو تقرير، بل كمناجاة داخلية، هناك حوار مستمر بين الأنا والقصيد، بين الذات والعالم، وبين الذات ونفاتها، فيحضر

يشد الروح إلى الأسفل ويجعلها تزحف بدل أن تحلق. "فوق الهوموم بجناح صقر" تعلقوا القصيدة بالشاعر بعيداً عن الحشرات "تضم المجموعة بنية متنوعة تمنح النص مساحات مختلفة من التنفس. هناك القصائد التثنية الطويلة التي تتيح للشاعر الحفر العميق في الذات والعالم، وقصائد متوسطة تشغل على تكثيف اللحظة الشعرية دون أن تفقد إمتدادها الدلالي، إلى جانب مجموعة من قصائد الهايكو التي تقتصر المشهد في ومضة لغوية موجزة. هذا التعدد الشكلي ليس للاستعراض، بل هو انعكاس لحالات

طالب كريم

عن سلسلة "شعر" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للشاعر نامق عبد ذيب مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة "فوق الهوموم بجناح صقر" يقدم الشاعر في مجموعته الشعرية الجديدة تجربة شعرية تضع القارئ مباشرة أمام سؤال العلو والانتفاء. العنوان ليس زخرفة بل إعلان موقف: أن القصيدة قادرة على حمل صاحبها فوق ثقل الهوموم اليومي، بعيداً عن كل ما

عناصر قصة الومضة..

قراءة في "زنزانة" و "بريد الإله" للقاص عبد الكريم السامر

د. حسن البصام

السرد. نهاية صامدة أو مغايرة للمتوقع. "إنتحار" فكر بالانتحار، قتلوه. "ذاكرة" حين استعاد ذاكرته، نسيمه. "عُكَازة" عُكَازة، كانت شاهدة قبره.

قصة الومضة مفترق خطر عند التقاطع السردى. الان تعددت الإغصان المزهرة من شجرة السرد. القصة الومضة- القصة القصيرة جدا- قصة الجملة الواحدة- القصة المختصرة- ومضة قصصية. التوقعية - الومضة الشعرية التي لا يقطن حدودها عن الومضة القصصية إلا الحاذق، حيث تتداخل في بنيتها الدلالية والشكلية، كل ذلك يشترك فيه، التكتيف والإختزال الشديد. أي إيصال فكرة متكاملة بداية ونهاية في أقل ما يمكن من الكلمات، فكرة ساطعة مكثفة رشيقة، أشبهها بالمرأة متحررة على ساحل البحر، جمال ساطع باقل ما يمكن من الثياب. تعتمد القصة الومضة على الدهشة والمباغته، مع توظيف الكلمات التي تلد إيهام فاعلا مشعرا للأفكار والدلالات، غالباً ماتعكس قضايا الإنسان الأساسية في الحياة، تخلق انطباعاً سريعاً ومؤثراً لدى المتلقي من خلال النهاية المدروسة بعناية، وهذا لا يمنع من توظيف الشعرية لغرض التكتيف.

"زوايا" في الزوايا اللقيطة، يسكن الغُزاة. "مُساواة" على دكة الموتى، تتساوى الأمنيات. "موت" في لحظة الموت، لمحتهم واقفين. "صورة" أغمض عينيه، اتّضحت الصورة. "حقيقة" رفق نظارتيه بانث الحقيقة. "القصاص عبد الكريم السامر استطاع ان يجد في أدب التوقيعات فسحة مناسبة لغراسه الجميل، متمكناً من صعوباتها حذراً من اختلاطها بالإجناس السردية أو الشعرية الأخرى، وهو يحاول ان يديم غراسه هذا بالسقي الجاد، وتشذيبه لمواصلة النماء، فهو حريص على رسم نهاية صامدة، أو مضم الكلمات، رغم صعوبة

ومباغته تشبه جدا ومضة السماء التي سميت لاجلها، أي وجود تصادم يتحقق من خلال تلاقي مقطعين أو كتلتين:

"خيانة" حينما لآخ النصر، حاصرْتهم الخيانة. "تمسك" غاب عنها، تمسكت بظله. "مؤميس" ترجلت من حلمها، صارت مؤمساً. "ترمل" في كأسه الأخيرة، ترملت أماله. "تصدع" حين لأمسوا الوطن، تصدع.

ذكرت كاترين سوستانا بان قصة الومضة لها "أسماء أخرى منها القصة بالغة الصغر micro (fiction)) والأقصوصة والقصة القصيرة جداً (short short story) والقصة متناهية القصر (very short story) والقصة الريدية (postcard fiction) والقصة متناهية الصغر (nano fiction)، مما يجعل من الصعوبة بمكان بلورة تعريف دقيق لقصة الومضة استناداً إلى عدد الكلمات". وان هذه القصة شأنها شأن أي جنس ادبي اخر له شروطه وخصائصه وسماته، ان لا بد من ان تكون القصة الومضة على قدر كبير من الإيجاز مما يتطلب استخدام اقل عدد ممكن من الكلمات. وان تمتلك حبكة وتلك من ميزات



ان ولادة الإبداع هو نتاج التجريب والحداثة، ولكي لا نبقي في دائرة الشكل السائد علينا ان نبحث عن وسيلة لتغيير نمطية الشكل، من خلال خطوات محسوبة بعناية، واسس تتوحد عليها أشكالنا الجديدة فناً أو أدبياً. القصة الومضة هي التفاتة حداثوية في نمطية السرد وأشكاله بما يتناسب مع وتيرة الذائقة وحاجتها الى حركة متسارعة مكثفة موجزة:

عندما يكتب، يرسمه القلق. تحيك هذه القصة الى مفارقة الرسم الذي هو العنوان مع المقدمة ووجود الفارزة ثم الانتعاش بالمعنى نحو نهاية مغايرة، النهاية دائماً في قصة الومضة هي الفارقة المهمة والمركز الثابت، كلما استطاعت ان تدهشنا سمت بتقنياتها وأدت وظيفتها. هنا تحول مفاجئ من الفاعل (يكتب) الى المفعول به (يرسمه).

وقصة الومضة، وليدة محاولات التجديد التي تسعى للاقتضاب والتكتيف، متأثرين بمحاولات التجريب في الشعر العربي، وولادة الأشكال الشعرية المعاصرة، مستعنيين بالتجنيس الذي طغى على الأشكال الأدبية والفنية، فان قصة الومضة بدأت تتنامى باحثة عن استقلاليتها عن باقي الاجناس الأدبية على يد العديد من كتاب السرد البارعين، وتشكلت مواقع الكترونية خاصة بكتابتها مع وجود مسابقات وإصدارات ورقية سواء أكان ذلك كتباً مطبوعة أو نشر في الصحف والمجلات، ووجود منظرين لها من النقاد أو كتاب القصة، كل هذا كان سبباً في انتشار كتابتها وتأسيس معايير وضوابط لها، بعد ان شاع الخلط في مقومات وعناصر قصة الومضة مع القصة القصيرة جدا، وقصيدة الومضة وغيرها. وكما هو مفهوم من المصطلح اللغوي للومضة فانها تعني لغوياً: البرقة أو اللمحة الخاطفة، وهي تسمية بالغة الدقة لا الموض يأتي من تصادم أو التقاء وتداخل سحبتين مختلفتين على ما لظن في شحنتها فتولد اضاءة خاطفة ملفتة للنظر، لهذا فان تكون الجملة في القصة الومضة يعتمد على جزأين أو مقطعين احدهما متمم للآخر لكنه صادم وهو أشبه بالفعل ورد الفعل أو السبب والنتيجة كما هو شائع لدى النقاد.. والومضة القصصية مشبعة بالدلالات ومؤطرة بالدهشة



أعمدة من ملح داود السلمان

العاكفون على انقاض التهنيدات أعيانهم الترجي.. فصاروا كأعمدة من ملح تتأكل تحت وطأ السحاب السحاب الذي لا يلمطر هم شربوا.. خمرة المواعيد حتى الثمالة وقصوا أجنحة الظنون كي لا تطير بعيداً عن أفاص انتظارهم لا ينتظرون أتياً بل يحرصون ما تبقى من وهج الغياب في الذاكرة كل زفرة هي قتيل جديد يُوارى في تراب الصمت وكل نظرة هي خطيئة ضوء تبحث عن توبة في ليل التلاشي هم تحولوا إلى أصداً بلا حناجر فتراهم.. يسكنون في الفراغ الفراغ الذي يتركه الراحلون ويعجنون من طين اليأس دموعاً.. لغربتهم المتشظية

فساد الدولة العراقية وأزماتها
كيف ومتى بدأت ومن وراءها؟

دور المهاجرين المصريين في فقدان الأمان

مقدمة:

نود إلفات عنايتكم، إلى أننا لم نتبع المنهج البحثي في تسجيل هذه الحلقات، بل اعتمدنا على أسلوب التحقيق الصحفي السري الذي يعتمد على تسجيل الوقائع والشواهد كما هي، وبكل تفصيلاتها، لدعم الحقيقة التي نحن بصدد كشفها أمام أبناء شعبنا، وكنا قد أخذنا بنصيحة عدد من الأساتذة، بضرورة وأهمية إدراج الأمثلة والتفصيلات لأعراض البيان والتوثيق، خصوصا وأنها قد تكون مجهولة لغالبيتكم، وقد تطوى وتنسى وتمحى من ذاكرة العراق الجريحة إلى الأبد.

فاروق عبد الجبار

نسمة، وإذا ما طرحنا من هذا الرقم عدد الذين أعمارهم دون ١٧ عاما، ومعهم من هم فوق سن الستين عاما، فالتقديرات الافتراضية للمتقنين لا تزيد على مليوني نسمة، وهؤلاء يشكلون العمود الفقري لسوق العمل، وإذا ما افترضنا أيضا، أن عدد منتسبي مؤسسات الدولة باستثناء وزارة الدفاع، يضاف إليهم عدد الطلبة في الجامعات العراقية، يصل إلى ٧٥٠ ألف نسمة كحد أدنى، يكون المتبقي مليوناً و ٢٥٠ ألف نسمة في أعلى تقدير.

سيق من هذا العدد مليون نسمة إلى جهات الموت خلال حرب الثمانينيات، بحسب ما ورد في الإحصائيات العالمية لعدد أفسراد الجيوش آنذاك، معنى ذلك أن عدد الرجال العراقيين المتبقين في سوق العمل الخاص طوال سنوات تلك الحرب لا يزيد على ٢٥٠ ألف نسمة في عموم العراق.

ونخلص من كل ذلك، أن هؤلاء الربع مليون عراقي، كان يقابلهم ٥ ملايين مصري، أي عشرون ضعفا.

وأي متخصص في علوم الاجتماع، والأنثروبولوجيا الاجتماعية، وعلم النفس الاجتماعي، والإحصاء الاجتماعي، والإحصاء التطبيقي، والديموغرافيا والجمهوية، وبغرها المرتبطة بدراسة أحوال المجتمعات، بإمكانه أن يستخرج حجم الضرر الذي واجهه المجتمع العراقي، وحجم تأثير هؤلاء المهاجرين على العقائد والأعراف والطابع والسلوك والذائقة والشأن التربوي والأخلاقي للشعب العراقي.

أمثلة وملاحظات ميدانية:

مارس هؤلاء المصريون جميع الحرف، وسيطروا على قطاعات واسعة من سوق العمل في العراق، من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه.

ففي سوق مدينة حلبيجة شمال العراق عام ١٩٨٢، والحرب مشتعلة، وجبهة الموت على بعد عدة كيلومترات منه، كنت ومعى مجموعة من الجنود المسلمين داخل عجلة عسكرية نوع "إيفان"، قد توقفنا عند صاحب "جمبر" لشراء السجائر، وفوجئنا أن صاحب "الجمبر" كان مصريا، يقابله مصري آخر صاحب صالون للحلاقة في مدينة صفوان أقصى جنوب العراق.

وعندما نقول "سيطروا" على سوق العمل، فإننا نقصد المعنى من ذلك، فعلى سبيل المثال، عندما يكون العراقي صاحب محل حداثة، فإن المصري في الغالب أصبح يرفض أن يعمل عنده بأجور يومية، بل يشترط عليه تأجير محله بالكامل مقابل أجور شهرية يتفق عليها، فقد اكتشف المصري نقطة الضعف عند العراقي منذ أن بدأت الحرب، فهو مساق للخدمة العسكرية وليس بإمكانه توفير المال لإعالة عائلته من الأجور التي يحصل عليها خلال إجازته الشهرية التي لا تتجاوز السبعة أيام، لذلك فهو مرغم على الاستجابة لشروط العمل المصري، وينطبق هذا على أغلب الحرف الأخرى، علاوة على كل ما تقدم، تمكنوا بالتاكيد من شغل وظائف حكومية في أغلب مؤسسات الدولة.

أما ما نقله المصريون من سلوك وعادات وتصرفات شاذة ومنحرفة وداخلية على مجتمعنا، فهي كثيرة ومتعددة الصنوف ويصعب حصرها، لكننا سنقف عند أبرزها، وأغلب الظن أنكم ستتفاجؤون بالأمثلة التي سنعرضها في هذا الجزء.

لقد نجح هؤلاء بإدخال كل أساليب التزوير والغش الصناعي والتجاري والزراعي والعمراني، وطرق النصب والاحتيال والسرقة وتعاطي المخدرات، وصولاً إلى استئجار شقق ومنازل لتصبح دور بغاء بأطقم مصرية كاملة، أي أن السمسار مستأجر الدار والبغايا كلهم مصريون، وانتشرت هذه المنازل في أماكن عدة، ففي بغداد على سبيل المثال، هناك عدد منها في أحد أحياء قضاء أبي غريب، وأحياء البتاوين وشوارع الرشيد وساحة الميدان وبغداد الجديدة والكمالية والسيدية، وكنت شاهدا على ذلك في إطار البحث والتقصي الذي كنت أقوم به، ويعلم بهذا عدد من أصدقائي الذين كنت أصطحبهم معي.

كما أصبحت عدد من الأحياء مغلقة للمصريين بالكامل، ومن أمثلة ذلك في العاصمة بغداد، منطقة "الربيع" المحصورة بين شارع الرشيد والخلفاء، ابتداء من ساحة الوثبة وسيد سلطان علي وانتهاء بمنطقة السكك.

وإذا أنست دخلت محلة المربعة هذه ليلًا، فكأنك داخل لأحد الأحياء الشعبية في القاهرة، ولن تجد



بينهم عراقيا واحدا إطلاقا، فكل الشقق والمحلل والمطاعم والمقاهي مصرية، بل إنهم سيرتابون منك إذا ما عرفوا أنك عراقي، لكأنك بنظرهم قد اعتديت وتجاوزت على خصوصياتهم، ومن تلك الخصوصيات دخان الحشيش المتصاعد من بعض الأراكيل التي تملأ مقاهيهم.

كانت شقة مكتبي عام ١٩٨٥ قرب شارع الخيام، وكنت أتعمد دخول هذه المحلة بعد انتصاف الليل كلما سهر عندي جاري، وكان ضابطا في الحرس الجمهوري، للاستقواء به وبسلاحه، فهم لا يتورعون عن الاعتداء عليك، وربما سلبك ما تحمل إذا ما انفرادوا بك، وقد حدثت جرائم عدة من هذا النوع كنت أيضا متابعيا لبعضها.

أما من جرب السير في شارع الرشيد الموحش ليلا ابتداء من مطلع الثمانينيات، فلا بد أنه سمع مصريا ينادي عليه من شرفة أحد الفنادق العتيقة التي كانت مجهزة قبل أن يشغلها:

(تفضل يا فندم عدنا كل حاجة بتريدك)!

فبخلاف الدعارة، كانت الحاجة التي يقصدونها هي حبوب المخدرات والمنشطات.

ومن غرائب جمهورية صدام - وهذه أيضا غير موجودة في كل دول العالم دون استثناء واحد - أن أجهزة الشرطة لا تتقبل شكوى العراقي بسهولة ضد مواطن مصري إذا ما حصل نزاع بينهما، وأخر ما تتوقعه هو إدانة المصري، فتعليمات السيد

الرئيس حفظه الله ورعاه معمة بكتاب رسمي إلى السلطة القضائية ووزارة الداخلية وجميع الأجهزة الأمنية تؤكد على ضرورة معاملة المصريين معاملة خاصة ومميزة، وقد وجدت عددا غير قليل من منتسبي مراكز الشرطة يعضون على جراحهم لأهمل مجبرون على إظهار "الاحترام" للمصري المشكوك منه، وربما الانحياز له، ضد ابن بلدهم العراقي صاحب الشكوى، وإذا ما خالف أحدهم تعليمات السيد الرئيس فربما يتعرض للعقوبة، مثلما حصل للمفوض عطا السديري (من أماني مدينة الوشاش ببغداد) الذي اتفعل ذات مرة ولم يتحمل رؤية التجاوز الذي يقوم به المدعى عليه المصري على الشنكي العراقي، فشتم المصري وصفعه على وجهه، وأشبعه ركلا، فكانت من بين العقوبات التي دفعها المفوض عطا تنزيهه رتبة ونقله إلى زبير البصرة

لكن ذلك لا يعني أن كل المصريين كانوا ينجون من العقاب، فهناك جرائم خطيرة من الصعب أن يتسامح معها القانون، وبعضها بشعة فافتت تصور ولم نعرف لها مثيلا في مجتمعنا (٢)، وكانت وزارة العدل قد أفردت قسما خاصا في سجن أبي غريب أملا بالمجرمين المصريين.

المخدرات وحبوب الخلوسة

كان المصريون أول من ابتدع ونقل إلى العراق ظاهرة ما يسمى بـ"الكبسلة"، أي تعاطي الحبوب المخدرة، كبديل للحشيش (الذي كانوا يتعاطونه بسرية تامة فيما بينهم فقط)، وقد شاعت وانتشرت هذه الظاهرة منذ الثمانينيات، لتأخذ طريقها لاحقا بين الشباب العراقيين، ولأول مرة في تاريخ مجتمعنا، وكنا شهودا على أعداد غير قليلة من الجنود للمتقنين من إجازاتهم إلى جهات الموت ومعهم كمية من حبوب المخدرات هذه.

نحن نرد من خلال عرضنا هذا، على فاقدى الذمم والضماير وسفهاء جمهورية صدام الذين يروجون لفكرة أن العراق لم يعرف المخدرات إلا بعد عام ٢٠٠٣، وأن النظام الحالي مسؤول عنها.

تزوير الوثائق والكتب الرسمية

لم يعرف العراقيون لغاية سبعينيات القرن الماضي

تسمعون عنها من حين لآخر ومنذ سنين طويلة. وقد نقل وأشاع هذه الطريقة في العراق "إخوتنا" المصريون، وما يؤسف له أن بعض مقاليننا من ضعاف النفوس ما زالوا يعتمدونها.

ويتذكر الكثير من أصدقائنا ممن ننصحهم دائما بعدم شراء عقار شيد في الثمانينيات، لأن معظمها شيد بأيد مصرية أو بوساطة مقالين مصريين، ناهيك من عمليات الغش الأخرى المرتبطة بالقياسات والجودة الهندسية.

جرائم الوشاية بالعراقيين

بحسب اعتقادنا، فإن معظم العراقيين يجهلون أن أعدادا كبيرة من مواطنينا قد صدرت بحقهم أحكام تتراوح بين الإعدام والسجن لعشر سنوات، كان وراءها وشايات "أشقائنا" المصريين.

يقول أحد الأساتذة الأصدقاء، وكان قد قضى عقد الثمانينيات في سجن الأحكام الخاصة:

(إن عدد العراقيين الذين كانوا معتقلين معنا، نتيجة وشايات المصريين تجاوز الألاف، وبينهم المئات ممن أعدموا).

ففي كل نزاع أو شجار أو خلاف بسيط، أو حتى بدونها، بين عراقي ومصري، كان المصريون يتقدمون بوشايات بحق العراقي، مدعين أنه شتم السلطه، وأحكام هؤلاء تتراوح بين المؤبد والعشر سنوات، أما من شتم صدام فمصره الإعدام بكل تأكيد.

وأنا شخصيا كنت سأعرض لهذا المصير، عندما اختلفت مع عامل مصري وشتمت "من أدخلهم للعراق"، وكاد أن يطلب شرطة النجدة، لولا تدخل صديقين أحدهما المقاتل على حمد الطائي والثاني موفق زيدان الجميلي، وأجبراني على تقديم الاعتذار للمصري وتقدير رأسه حفاظا على حياتي!

ولكن أكم نتصوروا حجم هذه الجريمة التاريخية التي ارتكبت بحقنا، عندما يكون العراقي في بلد مهذبا وخائفا من قبل حالة مهاجر.

خاصة الحلقة الخامسة

رغم أن موضوع فقدان الأمان خلال حكم صدام مهم وخطير لانه ما تبعات ما زال العراقيون يدفعون ثمنها حتى اليوم، إضافة إلى كونه متشعبا وملينا بالقصص المؤلمة والمخزية، وله امتدادات على وسع مساحة بلدنا وللسنوات تزيد على القديين، ويحتاج إلى كتب ومؤلفات تجمع وتوثق تفاصيله وتداعياته وترتكبه الثقيلة على مجتمعنا، إلا أننا حاولنا قدر الإمكان في هذه الأجزاء الثلاثة الوقوف عند أبرز محطاته، وحرصنا على نقل المشاهد والأمثلة التي عاصرناها أو كنا شهودا عليها، أملى أن تكون قد وفقتنا في إيصال الصورة الحقيقية للأمان المفقود في ذلك النظام القبيح، متمنين على كل الشرقاء في بلدي، أن يكونوا يتم بيته تامة من أن هذه الأزمة، حالها حال كل أزمات بلدنا، يتحملها فرد عراقي واحد اسمه صدام حسين.

(يفتح)

(١): كان عدد نفوس مصر عام ١٩٨٠ هو ٤٣ مليون نسمة، والمفترض أن ٢١ مليون منهم ذكور، وإذا ما طرحنا منهم القاصرين دون ١٧ سنة، والذين فوق سن الستين، ومعهم منتسبو المؤسسات المدنية والعسكرية وطلبة الجامعات والعراق، فالأرجح أن المتبقي لا يزيد على ٨ ملايين، هؤلاء يشكلون القوى العاملة المصرية في القطع الخاص آنذاك، وبدون شك فإن جميع المجرمين وخريجي السجون ومدمني المخدرات والمنحرفين ومدمني تزوير والشائذين فضولا أو ينتقلوا إلى جمهورية صدام.

(٢) بعد تأميم قناة السويس برز اسم الرئيس المصري جمال عبد الناصر كزعيم ملهم للثورات القومية، واكتسب بين أوساطهم شعبية وجمهورية واسعة في الوطن العربي، وقد شكلت هذه الشعبية لاحقا ما يسمى بـ"العقدة" لدى صدام حسين في سعيه ليكون "زعيمًا عربيًا"، وواحدة من انعكاسات هذه العقدة هي فتح أبواب العراق أمام خمسة ملايين مصري، فقط لكسب شعبية قومية على حساب أبناء بلده، ولا يهيمه الكيس ويسلمه لك!

حقيقة هؤلاء المهاجرين، وحقيقة أن أكثر من نصفهم كانوا غير منتجين، وعددا غير قليل منهم كانوا محترفي جرائم وأرباب سوابق وخريجي سجون.

(٢): واحدة من تلك الجرائم البشعة التي يندى لها جبين الإنسانية، والتي لم يشهدها المجتمع العراقي طوال تاريخه، ما حدث لطفلة لم تتجاوز العشر سنوات، في محلة باب الشيخ ببغداد، عندما أرسلها أهلها لشراء الصمون قبل شروق الشمس بدقائق من مخبز يعود "لأشقائنا" المصريين، وكان الشارع شبه خال من اللارة، فقام هؤلاء بسحبها إلى الداخل واغتصابها ثم رميها في الفرن المشتعل لتتحول إلى فحم ورماد! وعندما شعر أهلها أن ابنتهم قد تأخرت، خرجوا يبحثون عنها، وكادت الجريمة أن تكتمل لولا أن أحد الرجال المسنين، قد أكد لهم أنه شاهدها عند بوابة المخبز، فتم إلقاء القبض على العاملين وأعتقوا بجرمتهم.

(٤): كان الفلاح العراقي فيما مضى، يعتمد بعد جني محصوله الزراعي من الخضار، إلى تقسيمه لصنفين ويطلق عليهما (صافي) و(خابط)، وينقله إلى مكاتب البيع في علوي الفواكه والخضار، ولكل من الصنفين سعره، وصاحب البقالة حر في شراء أي منهما، وقد عرفت كل ذلك من خلال الحكاية التالية:

عام ١٩٨٨ دعاني أحد الأصدقاء لزيارة مزرعتهم الشاسعة في منطقة (محمد سكران) القريبة من خان بني سعدي، وعندما انتهت زيارتنا قبيل الغروب، طلب صديقي من العمال المصريين العاملين في مزرعتهم، أن يحملوا سيارتنا ببعض الحاصل (طماطة، بامية، خيار، بانجانج... إلخ)، وشكده عليهم بالقول أن يختاروا لنا من "الصافي".

وعندما سألت صديقي عن معنى كلمة "صافي"، ضحك طويلا ثم شرح لي تفصيلا عملية الغش التي تفنن بها المصريون وأدخلوها إلى مزارع العراقيين، فبعد أن أطلعني على مجموعة من أنابيب البلاستيك (إلخ)، وشكده عليهم بالقول أن يختاروا لنا من المكان المخصص لجمع الحاصل،

اختار صديقي محصول الخيار نموذجيا لشرح وقال: بعد أن ينتهي "أشقائنا" المصريون من جني الحاصل وجمعه، يتم تقسيمه كعادتنا القديمة إلى صنفين: الأول يسمى "صافي"، أي الخيار النموذجي في نضجه وحجمه ولونه، والثاني يسمى "خابط"، أي الخيار الضعيف والموج والمصفر، فيأخذ العامل المصري كمية قليلة من الحاصل، ويضعه في قعر الكيس المخصص للمحصول، ثم يدخل الأنبوب البلاستيكي داخل الكيس ويملؤه بـ"الخابط"، أي النوعية الرخيصة، بعدها يعمد إلى حشو القسم الخارجي الذي يفصل الكيس عن الأنبوب بالخيار الصافي من كل الجهات، ثم يسحب الأنبوب من الكيس بعناية، بعدها يتم تغذية القسم العلوي بالخيار الضعيف، ويخيط فوهة الكيس، وبذلك تكون أنت أمام كيس خيار تعلم أن بطنه مليء بالنوعية الرديئة!

وكما توقعون، بدأت السوم صديقي على القبول بهذا الغش المعبى والحرام، والدخيل على عادتنا، لكنه تقفني بقوله:

(إن كل المعروض في مكاتب العلوة الرئيسية من هذا النمط، وإذا نحن خالفنا ذلك سنعرض للخسارة، لأن أصحاب محلات البقالة لا يقبلون على شراء محاصيل بسعر الصافي الذي نعرضه سابقا في مكاتب العلوة، فهم - أي باعة الخضار - يشكلون الجزء المتم لهذا الغش، وسيخسرون إذا اشترى المحصول الجيد أي "الصافي" بسعر أعلى، والسبب أن وزارة الزراعة قد فرضت عليهم تسعيرة رسمية، فأصبحنا جميعا مضطرين إلى اتباع الطريقة المصرية في عمليتي التسويق والبيع).

والمؤكد أن أبناء جبلي يتذكرون ويؤيدون ذلك، من أن أصحاب بقالات الخضار كانوا قد اتبعوا طريقة البيع المصرية التي شاعت في عموم العراق لغاية عام ٢٠٠٣، وملخصها أن البائع يعرض في محلة وجها ظاهرها كله "صافي" لكل نوع من الخضار، ويختفي خلفه كل "الخابط"، وليس من حق المشتري أن يمد يده ويختار، فالبايع هو من يملأ الكيس ويسلمه لك!

الإرهاق الرقمي يهدد عافيتنا.. كيف نرسم حدوداً تحميها؟

الحقيقة - متابعة

الصحة كأضرار أمراض القلب والسكتات الدماغية.

أبرز تأثيرات الإرهاق الرقمي:

هذه الملامح بلا شك لها تأثيراتها الكبيرة على كافة جوانب حياتنا يجعلنا ندفع ضريبة باهظة من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية. فالدور المحوري للتكنولوجيا وتحول الشاشات إلى بوابة عبور حتمية نحو العالم قادنا إلى ارتباط مؤزبات يُعرف بـ "الإغتراب الرقمي"، وهو فقدان السيطرة على الوقت والهوية أمام الشاشات، وهذا أفضى بنا في نهاية المطاف إلى "الإرهاق الرقمي".

ما هو الإرهاق الرقمي؟ وما تأثيرات التغلغل الإلكتروني في حياتنا؟ وكيف يمكننا أن نحد من هذا الإرهاق الرقمي الذي يهدد عافيتنا الجسدية والنفسية ونظامنا الاجتماعي؟

ملاحظ هذه الظاهرة:

تُحزنا إيمان بانس، أخصائية الإرشاد المهني وجودة الحياة عن معنى الإرهاق الرقمي، قائلة:

"يُعرف الإرهاق الرقمي بأنه حالة من الإجهاد الجسدي والنفسية تنشأ عن الاستخدام المكثف والمستمر للأجهزة والتقنيات الرقمية. وفقاً للإحصائيات العالمية لعام 2025، بلغ متوسط وقت الشاشة اليومي عالمياً 6 ساعات و40 دقيقة، بينما يرتفع في الولايات المتحدة إلى 7 ساعات و3 دقائق، وتصدر جنوب أفريقيا العالم بـ 9 ساعات و24 دقيقة يومياً".

وتتحدث لنا بانس عن أبرز الملامح التي تميز هذه الظاهرة، وهي:

الحمل المعرفي الزائد (Cognitive Overload):

الإغراق المستمر بالمعلومات والإشعارات يُثقل قدرة الدماغ على المعالجة. وتُشير دراسة منهجية نشرتها المكتبة الوطنية للطب (NIH) إلى أن التوقعات والبقاء متصلًا طوال الوقت والإشعارات المتكررة تؤدي إلى إجهاد ذهني حاد.

الإرهاق الناتج عن مؤتمرات الفيديو (Zoom Fatigue):

أظهرت أبحاث (2021 Bailenson) أن الاتصال البصري المفرط، رؤية الذات باستمرار، ومحدودية الحركة أثناء المكالمات المرئية تُشكل ضغطاً نفسياً فريداً.

العزلة الاجتماعية الرقمية: رغم وفرة وسائل التواصل، تشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية (WHO) لعام 2025 إلى أن 1 من كل 6 أشخاص حول العالم يعانون من الوحدة، وترتبط هذه الحالة بحوالي 871,000 حالة وفاة سنوياً (ما يعادل 100 وفاة كل ساعة) بسبب مضاعفاتها

بالنسبة للمراهقين الذين هم مواطنون رقميون، أكدت دراسة نوعية شملت 13 دولة بتكليف من اليونيسف (2025) أن المقارنات الاجتماعية القسرية والسعي وراء الإعجابات والتابعات تُضعف احترام الذات، وتولد قلقاً مزمنًا.

وأشارت بانس إلى تقنيتين أساسيتين ضمن هذه الخطر الوحد: فبينما تمكّننا التقنية من التواصل اللحظي، حذرت لجنة التواصل الاجتماعي التابعة لمنظمة الصحة العالمية من أن "العالم الرقمي لا يعوض غياب اللقاءات وجهاً لوجه". وأكدت المبعوثة شيدو ميمبا، أنه "حتى في عالم متصل رقمياً، يشعر العديد من الشباب بالوحدة، لذا يجب أن نضمن أن التكنولوجيا تعزز التواصل البشري لا تضعفه".

التنمر الإلكتروني: وهو يختلف عن الإيذاء الجسدي؛ لأنه يطارده الضحية في منزلها وعلى مدار الساعة.

من الناحية الجسدية والتوازن الداخلي:

"إلغاء التعامل الإنساني الحسي" هو جوهر الظاهرة، وهنا تعدد الأخصائية تأثيرات أخرى أهمه التعب الحسي: يعاني المستخدمون من إجهاد العين وآلام الرقبة والظهر نتيجة الجلوس الطويل.

اضطراب النوم: الضوء الأزرق المنبعث من الشاشات يُثبط هرمون الميلاتونين، مما يؤدي إلى الأرق، ويُضعف جودة النوم، مما يُعيق التفريغ الإيجابي للضغوط.

تراجع المهارات الحركية: مع تحول الكتابة اليدوية والأنشطة البدنية إلى مجرد "نقر" على الشاشات، تُحرم أدمغتنا من المحفزات الحسية التي كانت أساسية لتنظيم المزاج والتوازن النفسي.

هل يمكننا الحد من سلبياتها؟

تؤكد الأخصائية إيمان بانس أنه "نعم، يمكننا الحد من سلبيات الإرهاق الرقمي من خلال برنامج يومي متوازن يعيد إلينا زمام القيادة في حياتنا، وتضيف: "يُمكن الحل في استبدال ردود الفعل المستمرة تجاه متطلبات التقنية بعبادات إيجابية نخطط لها بأنفسنا".

وفي التفاصيل تقول: "تبدأ أولى الخطوات بتأجيل لس الهاتف في أول نصف ساعة بعد الاستيقاظ، فالدماع يحتاج إلى بداية هادئة دون انهيار معلوماتي. ثم تأتي الرياضة اليومية بغض النظر عن منتهى، فهي ليست ترفاً، بل ضرورة لإفراز

هرمونات السعادة وتفرغ ضغوط اليوم. لا تغفل أيضاً عن تمارين التنفس العميق التي تهدئ الجهاز العصبي في دقائق معدودة. أما فيما يخص العالم الرقمي، فالنقل الواعي لوقت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى حوالي نصف ساعة يومياً يحقق فرقاً ملموساً، ويمكن استثمار الوقت الموفر في ممارسة هواية غير رقمية كالرسم أو القراءة أو الحرف اليدوية التي تنشط حواسنا الخاملة. ولا ننسى أن الاستغناء عن الشاشات قبل النوم بساعتين يسمح لجسمنا بإفراز الميلاتونين الطبيعي، فيحسن نومنا وجودة حياتنا. والأهم من كل ذلك هو العودة إلى التواصل الإنساني الحي، فاللقاءات وجهاً لوجه مع الأصدقاء والعائلة تعزز الدعم المجتمعي والتوازن الداخلي الذي تنفق إليه فطرتنا، بعيداً عن وهم التواصل الرقمي السريع البسيطة والمنظمة، تتحول من مجرد أدوات تستجيب لكل تنبيه وإشعار إلى قادة وأعين لحياتنا".

وفي الختام توجهت بانس بنصائح مهمة لتحويل علاقتنا بالشاشة إلى استثمار وليس استنزاف، قائلة: "يجب عدم التوجه مباشرة إلى شاشة الجوال بعد الاستيقاظ، واستبدال الساعات المهكرة على وسائل التواصل الاجتماعي بعبادات إيجابية. السر يكمن في قاعدة راسخة مفادها: أن إيقاف عادة غير ممكن، بل يجب استبدالها. فدماغنا لا يتعلم "التوقف" بسهولة، لكنه يتعلم

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام الأجهزة: ومن أبرز العلامات التحذيرية تسويق أداء الصلوات في وقتها.

تراجع جودة النوم: أو السهر غير المرير لمتابعة سراي لا يعني فائدة ولا يثري علماً.

التوتر أو العصبية عند الانقطاع عن الهاتف. التسويق في إنجاز المهام.

إهمال العلاقات أو المسؤوليات. الشعور بالإرهاق الذهني رغم قلة الإنجاز.

الإدمان في فتح الإشعارات على مدار الثانية والدقيقة والساعة بشكل إرادي.

مقارنة الذات بالآخرين بشكل سلبي عبر المنصات. اكتساب عادات تافهة وسلوكيات سيئة، لا سيما وأن المحتوى غير الهادف هو الغالب.

الانعكاسات الأسرية والاجتماعية: من واقع تخصصها تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن الانعكاسات على العلاقات الأسرية والاجتماعية: إذ أشارت إلى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية باتت في ضعف مستمر نتيجة التعلق بالأجهزة الإلكترونية وبرامج السوشيال ميديا، واللهاث في متابعة المشاهير والكيم الهائل من الإسناف إلا من رحم ربي من الاستفادة.

وتظهر هذه الانعكاسات وفق قولها بالتالي:

ضعف الحوار والتواصل داخل الأسرة: تراجع الأوقات المشتركة بين أفرادها (جلسات، وجبات، أنشطة) وضع الهاتف بجانب طبق الطعام.

زيادة الهوية العاطفية أو الفتور في الإحساس والمشاعر وضعف التفاهم والتضامن تعم البلادة في التعامل، وفقدان مهارات التواصل كالاستماع، والتعبير، والتعاطف.

العزلة الاجتماعية: وسط العدد الهائل من الناس في مجلس واحد، كل منه منفصل عن التواصل مع الناس من حوله، ويركز بصره على شاشة جهاز جواله، وفي هذه الحالة يكون المرء في حالة من "الاتصال الدائم"، لكنه استبدال العلاقات الواقعية بعلاقات سطحية رقمية افتراضية، تبدد الوقت وتستنزف الطاقة.

الاحتراق الرقمي: وهذا يعني قضاء وقت مفرط أمام الأجهزة على حساب التفاعل الواقعي وتتسويق المهام الأسرية والاجتماعية والخاصة بالعمل.

الاحتراق الرقمي: وهي من حالة الإجهاد النفسي والعاطفي ناتجة عن التعرض المستمر للشاشات والضباب بين برامج السوشيال ميديا، والتي تُفقد الشخص طاقته وتركيزه.

أبرز العلامات التحذيرية:

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام الأجهزة: ومن أبرز العلامات التحذيرية تسويق أداء الصلوات في وقتها.

تراجع جودة النوم: أو السهر غير المرير لمتابعة سراي لا يعني فائدة ولا يثري علماً.

التوتر أو العصبية عند الانقطاع عن الهاتف. التسويق في إنجاز المهام.

إهمال العلاقات أو المسؤوليات. الشعور بالإرهاق الذهني رغم قلة الإنجاز.

الإدمان في فتح الإشعارات على مدار الثانية والدقيقة والساعة بشكل إرادي.

مقارنة الذات بالآخرين بشكل سلبي عبر المنصات. اكتساب عادات تافهة وسلوكيات سيئة، لا سيما وأن المحتوى غير الهادف هو الغالب.

الانعكاسات الأسرية والاجتماعية: من واقع تخصصها تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن الانعكاسات على العلاقات الأسرية والاجتماعية: إذ أشارت إلى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية باتت في ضعف مستمر نتيجة التعلق بالأجهزة الإلكترونية وبرامج السوشيال ميديا، واللهاث في متابعة المشاهير والكيم الهائل من الإسناف إلا من رحم ربي من الاستفادة.

وتظهر هذه الانعكاسات وفق قولها بالتالي:

ضعف الحوار والتواصل داخل الأسرة: تراجع الأوقات المشتركة بين أفرادها (جلسات، وجبات، أنشطة) وضع الهاتف بجانب طبق الطعام.

زيادة الهوية العاطفية أو الفتور في الإحساس والمشاعر وضعف التفاهم والتضامن تعم البلادة في التعامل، وفقدان مهارات التواصل كالاستماع، والتعبير، والتعاطف.

العزلة الاجتماعية: وسط العدد الهائل من الناس في مجلس واحد، كل منه منفصل عن التواصل مع الناس من حوله، ويركز بصره على شاشة جهاز جواله، وفي هذه الحالة يكون المرء في حالة من "الاتصال الدائم"، لكنه استبدال العلاقات الواقعية بعلاقات سطحية رقمية افتراضية، تبدد الوقت وتستنزف الطاقة.

الاحتراق الرقمي: وهذا يعني قضاء وقت مفرط أمام الأجهزة على حساب التفاعل الواقعي وتتسويق المهام الأسرية والاجتماعية والخاصة بالعمل.

الاحتراق الرقمي: وهي من حالة الإجهاد النفسي والعاطفي ناتجة عن التعرض المستمر للشاشات والضباب بين برامج السوشيال ميديا، والتي تُفقد الشخص طاقته وتركيزه.

أبرز العلامات التحذيرية:

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام الأجهزة: ومن أبرز العلامات التحذيرية تسويق أداء الصلوات في وقتها.

تراجع جودة النوم: أو السهر غير المرير لمتابعة سراي لا يعني فائدة ولا يثري علماً.

التوتر أو العصبية عند الانقطاع عن الهاتف. التسويق في إنجاز المهام.

إهمال العلاقات أو المسؤوليات. الشعور بالإرهاق الذهني رغم قلة الإنجاز.

الإدمان في فتح الإشعارات على مدار الثانية والدقيقة والساعة بشكل إرادي.

مقارنة الذات بالآخرين بشكل سلبي عبر المنصات. اكتساب عادات تافهة وسلوكيات سيئة، لا سيما وأن المحتوى غير الهادف هو الغالب.

الانعكاسات الأسرية والاجتماعية: من واقع تخصصها تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن الانعكاسات على العلاقات الأسرية والاجتماعية: إذ أشارت إلى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية باتت في ضعف مستمر نتيجة التعلق بالأجهزة الإلكترونية وبرامج السوشيال ميديا، واللهاث في متابعة المشاهير والكيم الهائل من الإسناف إلا من رحم ربي من الاستفادة.

وتظهر هذه الانعكاسات وفق قولها بالتالي:

ضعف الحوار والتواصل داخل الأسرة: تراجع الأوقات المشتركة بين أفرادها (جلسات، وجبات، أنشطة) وضع الهاتف بجانب طبق الطعام.

زيادة الهوية العاطفية أو الفتور في الإحساس والمشاعر وضعف التفاهم والتضامن تعم البلادة في التعامل، وفقدان مهارات التواصل كالاستماع، والتعبير، والتعاطف.

العزلة الاجتماعية: وسط العدد الهائل من الناس في مجلس واحد، كل منه منفصل عن التواصل مع الناس من حوله، ويركز بصره على شاشة جهاز جواله، وفي هذه الحالة يكون المرء في حالة من "الاتصال الدائم"، لكنه استبدال العلاقات الواقعية بعلاقات سطحية رقمية افتراضية، تبدد الوقت وتستنزف الطاقة.

الاحتراق الرقمي: وهذا يعني قضاء وقت مفرط أمام الأجهزة على حساب التفاعل الواقعي وتتسويق المهام الأسرية والاجتماعية والخاصة بالعمل.

الاحتراق الرقمي: وهي من حالة الإجهاد النفسي والعاطفي ناتجة عن التعرض المستمر للشاشات والضباب بين برامج السوشيال ميديا، والتي تُفقد الشخص طاقته وتركيزه.

أبرز العلامات التحذيرية:

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام الأجهزة: ومن أبرز العلامات التحذيرية تسويق أداء الصلوات في وقتها.

تراجع جودة النوم: أو السهر غير المرير لمتابعة سراي لا يعني فائدة ولا يثري علماً.

التوتر أو العصبية عند الانقطاع عن الهاتف. التسويق في إنجاز المهام.

إهمال العلاقات أو المسؤوليات. الشعور بالإرهاق الذهني رغم قلة الإنجاز.

الإدمان في فتح الإشعارات على مدار الثانية والدقيقة والساعة بشكل إرادي.

مقارنة الذات بالآخرين بشكل سلبي عبر المنصات. اكتساب عادات تافهة وسلوكيات سيئة، لا سيما وأن المحتوى غير الهادف هو الغالب.

الانعكاسات الأسرية والاجتماعية: من واقع تخصصها تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن الانعكاسات على العلاقات الأسرية والاجتماعية: إذ أشارت إلى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية باتت في ضعف مستمر نتيجة التعلق بالأجهزة الإلكترونية وبرامج السوشيال ميديا، واللهاث في متابعة المشاهير والكيم الهائل من الإسناف إلا من رحم ربي من الاستفادة.

وتظهر هذه الانعكاسات وفق قولها بالتالي:

ضعف الحوار والتواصل داخل الأسرة: تراجع الأوقات المشتركة بين أفرادها (جلسات، وجبات، أنشطة) وضع الهاتف بجانب طبق الطعام.

زيادة الهوية العاطفية أو الفتور في الإحساس والمشاعر وضعف التفاهم والتضامن تعم البلادة في التعامل، وفقدان مهارات التواصل كالاستماع، والتعبير، والتعاطف.

العزلة الاجتماعية: وسط العدد الهائل من الناس في مجلس واحد، كل منه منفصل عن التواصل مع الناس من حوله، ويركز بصره على شاشة جهاز جواله، وفي هذه الحالة يكون المرء في حالة من "الاتصال الدائم"، لكنه استبدال العلاقات الواقعية بعلاقات سطحية رقمية افتراضية، تبدد الوقت وتستنزف الطاقة.

الاحتراق الرقمي: وهذا يعني قضاء وقت مفرط أمام الأجهزة على حساب التفاعل الواقعي وتتسويق المهام الأسرية والاجتماعية والخاصة بالعمل.

الاحتراق الرقمي: وهي من حالة الإجهاد النفسي والعاطفي ناتجة عن التعرض المستمر للشاشات والضباب بين برامج السوشيال ميديا، والتي تُفقد الشخص طاقته وتركيزه.

أبرز العلامات التحذيرية:

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام الأجهزة: ومن أبرز العلامات التحذيرية تسويق أداء الصلوات في وقتها.

تراجع جودة النوم: أو السهر غير المرير لمتابعة سراي لا يعني فائدة ولا يثري علماً.

التوتر أو العصبية عند الانقطاع عن الهاتف. التسويق في إنجاز المهام.

إهمال العلاقات أو المسؤوليات. الشعور بالإرهاق الذهني رغم قلة الإنجاز.

الإدمان في فتح الإشعارات على مدار الثانية والدقيقة والساعة بشكل إرادي.

مقارنة الذات بالآخرين بشكل سلبي عبر المنصات. اكتساب عادات تافهة وسلوكيات سيئة، لا سيما وأن المحتوى غير الهادف هو الغالب.

الانعكاسات الأسرية والاجتماعية: من واقع تخصصها تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن الانعكاسات على العلاقات الأسرية والاجتماعية: إذ أشارت إلى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية باتت في ضعف مستمر نتيجة التعلق بالأجهزة الإلكترونية وبرامج السوشيال ميديا، واللهاث في متابعة المشاهير والكيم الهائل من الإسناف إلا من رحم ربي من الاستفادة.

وتظهر هذه الانعكاسات وفق قولها بالتالي:

ضعف الحوار والتواصل داخل الأسرة: تراجع الأوقات المشتركة بين أفرادها (جلسات، وجبات، أنشطة) وضع الهاتف بجانب طبق الطعام.

زيادة الهوية العاطفية أو الفتور في الإحساس والمشاعر وضعف التفاهم والتضامن تعم البلادة في التعامل، وفقدان مهارات التواصل كالاستماع، والتعبير، والتعاطف.

العزلة الاجتماعية: وسط العدد الهائل من الناس في مجلس واحد، كل منه منفصل عن التواصل مع الناس من حوله، ويركز بصره على شاشة جهاز جواله، وفي هذه الحالة يكون المرء في حالة من "الاتصال الدائم"، لكنه استبدال العلاقات الواقعية بعلاقات سطحية رقمية افتراضية، تبدد الوقت وتستنزف الطاقة.

الاحتراق الرقمي: وهذا يعني قضاء وقت مفرط أمام الأجهزة على حساب التفاعل الواقعي وتتسويق المهام الأسرية والاجتماعية والخاصة بالعمل.

الاحتراق الرقمي: وهي من حالة الإجهاد النفسي والعاطفي ناتجة عن التعرض المستمر للشاشات والضباب بين برامج السوشيال ميديا، والتي تُفقد الشخص طاقته وتركيزه.

أبرز العلامات التحذيرية:

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام الأجهزة: ومن أبرز العلامات التحذيرية تسويق أداء الصلوات في وقتها.

تراجع جودة النوم: أو السهر غير المرير لمتابعة سراي لا يعني فائدة ولا يثري علماً.

التوتر أو العصبية عند الانقطاع عن الهاتف. التسويق في إنجاز المهام.

إهمال العلاقات أو المسؤوليات. الشعور بالإرهاق الذهني رغم قلة الإنجاز.

الإدمان في فتح الإشعارات على مدار الثانية والدقيقة والساعة بشكل إرادي.

مقارنة الذات بالآخرين بشكل سلبي عبر المنصات. اكتساب عادات تافهة وسلوكيات سيئة، لا سيما وأن المحتوى غير الهادف هو الغالب.

الانعكاسات الأسرية والاجتماعية: من واقع تخصصها تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن الانعكاسات على العلاقات الأسرية والاجتماعية: إذ أشارت إلى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية باتت في ضعف مستمر نتيجة التعلق بالأجهزة الإلكترونية وبرامج السوشيال ميديا، واللهاث في متابعة المشاهير والكيم الهائل من الإسناف إلا من رحم ربي من الاستفادة.

وتظهر هذه الانعكاسات وفق قولها بالتالي:

ضعف الحوار والتواصل داخل الأسرة: تراجع الأوقات المشتركة بين أفرادها (جلسات، وجبات، أنشطة) وضع الهاتف بجانب طبق الطعام.

زيادة الهوية العاطفية أو الفتور في الإحساس والمشاعر وضعف التفاهم والتضامن تعم البلادة في التعامل، وفقدان مهارات التواصل كالاستماع، والتعبير، والتعاطف.

العزلة الاجتماعية: وسط العدد الهائل من الناس في مجلس واحد، كل منه منفصل عن التواصل مع الناس من حوله، ويركز بصره على شاشة جهاز جواله، وفي هذه الحالة يكون المرء في حالة من "الاتصال الدائم"، لكنه استبدال العلاقات الواقعية بعلاقات سطحية رقمية افتراضية، تبدد الوقت وتستنزف الطاقة.

الاحتراق الرقمي: وهذا يعني قضاء وقت مفرط أمام الأجهزة على حساب التفاعل الواقعي وتتسويق المهام الأسرية والاجتماعية والخاصة بالعمل.

الاحتراق الرقمي: وهي من حالة الإجهاد النفسي والعاطفي ناتجة عن التعرض المستمر للشاشات والضباب بين برامج السوشيال ميديا، والتي تُفقد الشخص طاقته وتركيزه.

أبرز العلامات التحذيرية:

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام الأجهزة: ومن أبرز العلامات التحذيرية تسويق أداء الصلوات في وقتها.

تراجع جودة النوم: أو السهر غير المرير لمتابعة سراي لا يعني فائدة ولا يثري علماً.

التوتر أو العصبية عند الانقطاع عن الهاتف. التسويق في إنجاز المهام.

إهمال العلاقات أو المسؤوليات. الشعور بالإرهاق الذهني رغم قلة الإنجاز.

الإدمان في فتح الإشعارات على مدار الثانية والدقيقة والساعة بشكل إرادي.

مقارنة الذات بالآخرين بشكل سلبي عبر المنصات. اكتساب عادات تافهة وسلوكيات سيئة، لا سيما وأن المحتوى غير الهادف هو الغالب.

الانعكاسات الأسرية والاجتماعية: من واقع تخصصها تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن الانعكاسات على العلاقات الأسرية والاجتماعية: إذ أشارت إلى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية باتت في ضعف مستمر نتيجة التعلق بالأجهزة الإلكترونية وبرامج السوشيال ميديا، واللهاث في متابعة المشاهير والكيم الهائل من الإسناف إلا من رحم ربي من الاستفادة.

وتظهر هذه الانعكاسات وفق قولها بالتالي:

ضعف الحوار والتواصل داخل الأسرة: تراجع الأوقات المشتركة بين أفرادها (جلسات، وجبات، أنشطة) وضع الهاتف بجانب طبق الطعام.

زيادة الهوية العاطفية أو الفتور في الإحساس والمشاعر وضعف التفاهم والتضامن تعم البلادة في التعامل، وفقدان مهارات التواصل كالاستماع، والتعبير، والتعاطف.

العزلة الاجتماعية: وسط العدد الهائل من الناس في مجلس واحد، كل منه منفصل عن التواصل مع الناس من حوله، ويركز بصره على شاشة جهاز جواله، وفي هذه الحالة يكون المرء في حالة من "الاتصال الدائم"، لكنه استبدال العلاقات الواقعية بعلاقات سطحية رقمية افتراضية، تبدد الوقت وتستنزف الطاقة.

الاحتراق الرقمي: وهذا يعني قضاء وقت مفرط أمام الأجهزة على حساب التفاعل الواقعي وتتسويق المهام الأسرية والاجتماعية والخاصة بالعمل.

الاحتراق الرقمي: وهي من حالة الإجهاد النفسي والعاطفي ناتجة عن التعرض المستمر للشاشات والضباب بين برامج السوشيال ميديا، والتي تُفقد الشخص طاقته وتركيزه.

أبرز العلامات التحذيرية:

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام الأجهزة: ومن أبرز العلامات التحذيرية تسويق أداء الصلوات في وقتها.

تراجع جودة النوم: أو السهر غير المرير لمتابعة سراي لا يعني فائدة ولا يثري علماً.

التوتر أو العصبية عند الانقطاع عن الهاتف. التسويق في إنجاز المهام.

إهمال العلاقات أو المسؤوليات. الشعور بالإرهاق الذهني رغم قلة الإنجاز.

الإدمان في فتح الإشعارات على مدار الثانية والدقيقة والساعة بشكل إرادي.

مقارنة الذات بالآخرين بشكل سلبي عبر المنصات. اكتساب عادات تافهة وسلوكيات سيئة، لا سيما وأن المحتوى غير الهادف هو الغالب.

الانعكاسات الأسرية والاجتماعية: من واقع تخصصها تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن الانعكاسات على العلاقات الأسرية والاجتماعية: إذ أشارت إلى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية باتت في ضعف مستمر نتيجة التعلق بالأجهزة الإلكترونية وبرامج السوشيال ميديا، واللهاث في متابعة المشاهير والكيم الهائل من الإسناف إلا من رحم ربي من الاستفادة.

وتظهر هذه الانعكاسات وفق قولها بالتالي:

ضعف الحوار والتواصل داخل الأسرة: تراجع الأوقات المشتركة بين أفرادها (جلسات، وجبات، أنشطة) وضع الهاتف بجانب طبق الطعام.

زيادة الهوية العاطفية أو الفتور في الإحساس والمشاعر وضعف التفاهم والتضامن تعم البلادة في التعامل، وفقدان مهارات التواصل كالاستماع، والتعبير، والتعاطف.

العزلة الاجتماعية: وسط العدد الهائل من الناس في مجلس واحد، كل منه منفصل عن التواصل مع الناس من حوله، ويركز بصره على شاشة جهاز جواله، وفي هذه الحالة يكون المرء في حالة من "الاتصال الدائم"، لكنه استبدال العلاقات الواقعية بعلاقات سطحية رقمية افتراضية، تبدد الوقت وتستنزف الطاقة.

الاحتراق الرقمي: وهذا يعني قضاء وقت مفرط أمام الأجهزة على حساب التفاعل الواقعي وتتسويق المهام الأسرية والاجتماعية والخاصة بالعمل.

الاحتراق الرقمي: وهي من حالة الإجهاد النفسي والعاطفي ناتجة عن التعرض المستمر للشاشات والضباب بين برامج السوشيال ميديا، والتي تُفقد الشخص طاقته وتركيزه.

أبرز العلامات التحذيرية:

من أبرز العلامات التحذيرية لفقدان الإحساس

بالوقت - الصورة من rdne تصوير

وبعد توضيح التعريفات الأساسية، تحدثت الأخصائية فوز بن عبود عن أبرز العلامات التحذيرية التي تدلنا على أننا دخلنا في مرحلة الاستلاب الرقمي والإرهاق للتكنولوجيا والأجهزة، وهذه العلامات هي:

فقدان الإحساس بالوقت أثناء استخدام

كركوك تتوهج بالقصيدة وتستنهض الذاكرة في أمسية احتفالية بهية

له مجموعة شعرية مترجمة إلى اللغة التركية، كما تُرجمت له قصائد ضمن موسوعة شعرية في مصر ضمت شعراء من الوطن العربي والعالم، وشارك في العديد من الأمسيات والفعاليات الثقافية في كركوك، ونشرت نصوصه في صحف ومجلات عراقية وعربية، ليوصل حضوره بوصفه تجربة شعرية تستند إلى الذاكرة والإنسان واللغة.

بعد جولة تأمل في نصوص الشاعر الحديدي لايسعنا إلا بالاعتراف على انفتاح حروفه على فضاء وجداني كثيف، يتقدم فيه الإحساس على الحكاية، وتتشكل فيه السيرة من ارتجاجات الداخل قبل أن تصاغ في هيئة سرد مألوف. إنها كتابة تنبع من تخوم التجربة الإنسانية، حيث تتجاوز الذاكرة مع القلق، ويحول الشعور إلى بنية لغوية مشحونة بالدلالة.

تقوم هذه النصوص على لغة متوهجة عالية الشحنة، تستدعي الصورة لا بوصفها تزييناً بل بوصفها جوهرًا لرؤية، فد "الأشباح" تحول إلى كيانات رمزية ترتبب في الوعي، و"المنفى" يغدو عميق، وكان الشاعر الحديدي يعيد تشكيل العالم عبر مرايا الألم والتأمل.



القصيرة والخاطرة، مستعيداً صوته الأدبي بعد سنوات من الصمت. وفي منجزه الشعري تتجلى الغربية والحنين والذاكرة بوصفها حالات وجودية، تتحول فيها التجربة إلى صور مكثفة بين الألم والضوء والحلم والواقع. ومن مؤلفاته التي تمثل محطات مهمة في مسيرته الأدبية: «حطمي أشيائي»، «معطفي تحت المطر» (2021)، «حفيف الملائكة» (2022)، «مساء الغربية» (2024)، و«غربة في المساء» (2025)، حيث تتجلى الغربية كحالة شعرية مركزية في تجربته. وامتد حضوره إلى خارج اللغة العربية، إذ صدرت

موهبة تحمل حساً مرهفاً ورؤية تتجاوز المؤلف. ورغم أن ظروف الحياة أبعدهت فترة عن الكتابة، إلا أن علاقته بالأدب لم تنقطع؛ فقد ظلّ وفيّاً للقراءة، متأثراً بجزالة المتنبي ورهافة عمر أبو ريشة وتجارب الحداثة الشعرية، كما بقيت قصيدة "أباريق مهشمة" للبياتي حاضرة في مؤثره.

وبعد إكمال خدمته العسكرية مطلع تسعينيات القرن الماضي وإحالاته إلى التقاعد عاد إلى الكتابة بروح أكثر نضجاً، فكتب الشعر والنثر والقصة

للتأمل والحلم، وهو عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، ومن الأسماء التي واصلت حضورها الأدبي بإصرار وهدهود عبر سنوات طويلة من التحولات والتجارب. بدأ رحلته مع الكتابة أواخر عام 1969 حين اتجه إلى كتابة النثر والقصة القصيرة، مدفوعاً بشغف مبكر للكلمة وإيمان عميق بأن الأدب قادر على أن يمنح الإنسان صوته الحقيقي. وقد نشرت له نصوص نظرية في تلفزيون كركوك ضمن البرنامج الثقافي الذي كانت تُعده وتقدمه الإعلامية سامية الأطرش، فكانت تلك البداية إعلاناً مبكراً عن

سوسن يحيى قاسم

أقسام اتحاد أدباء وكتاب كركوك بالتعاون مع نادي الأخاء التركماني، في 7/5/2026، أمسية أدبية احتفالاً بالذكرى 67 لتأسيس الاتحاد العام لأدباء وكتاب العراق، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين.

والقيت كلمة أكدت أهمية التعاون الثقافي بين المؤسسات الأدبية ودوره في دعم الحركة الإبداعية وتبادل التجارب بين الأدباء.

وأدار الجلسة الأديب الأستاذ متين عبدالله كركوكلي، مقدماً قراءة موجزة لملاحم تجربتين. وتضمنت الأمسية التعريف وتوقيع كتابين: مجموعة شعرية للشاعر أحمد حسن دباس الحديدي مترجمة إلى اللغة التركية، ومجموعة قصصية للقاص ياسين أبو آدم، في تلاقٍ بين الشعر والسرد ضمن مناخ احتفائي بالمنجز الأدبي.

ويُعدّ الشاعر أحمد حسن دباس الحديدي واحداً من الأصوات الأدبية التي تشكّلت ملامحها في مدينة كركوك، المدينة التي ظلت بثراتها الإنسانية والثقافية تنبض في وجدانه وتنعكس في نصوصه وصوره الشعرية، حتى غدا اسمه ملازماً لذاكرة المشهد الأدبي فيها. وُلد عام 1950، ونشأ في بيئة كان الأدب فيها نافذة للروح ومساحة رحبة



أحمد السقا وياسمين عبد العزيز يستأنفان تصوير فيلمهما

الحقيقة - وكالات

تسبب النجمان أحمد السقا وياسمين عبد العزيز في مشكلة مروية بمنطقة الزمالة، وذلك بعد عودتهما لإستئناف تصوير فيلم "خلي بالك من نفسك"، حيث بدأ الثنائي في تصوير عدد من المشاهد الخارجية داخل أحد المطاعم الشهيرة بالمنطقة، وفوجئ المتواجدين في المنطقة بوجود النجمين خلال تصوير أحد المشاهد ما أدى إلى تجمهر العديد منهم لالتقاط الصور معهما، ما تسبّب في حدوث تكدس في المرور وتوقف السير، وسوف تنتقل أسرة الفيلم بعد انتهاء المشاهد الخارجية إلى أحد الاستوديوهات الخاصة بالجيزة لإستكمال تصوير العمل تمهيداً لطرحه بالسينمات، خلال موسم الصيف الحالي. يأتي إستئناف تصوير فيلم "خلي بالك من نفسك"، بعد فترة من توقف، بسبب انشغال أبطاله بتصوير أعمالهم الأخرى، والفيلم من بطولة أحمد السقا، وياسمين عبد العزيز، لبلية، محمد رضوان، مصطفى أبو سريع، بالإضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف وممثلين أجانب، والعمل من تأليف شريف الليثي وإخراج معتز التوني.



منة عرفة تُنهم بتقليد ياسمين صبري في عيد ميلادها

الحقيقة - وكالات

تعرّضت الفنانة الشابة منة عرفة لسيل من الانتقادات من متابعيها على "إنستغرام" بعد أن نشرت عبر حسابها الخاص في التطبيق مجموعة صور بالتزامن مع احتفالها بعيد ميلادها الـ28، حيث ظهرت في الصور داخل إحدى الغرف وهي تضع المكياج استعداداً للاحتفال بعيد ميلادها، وعلقت على الصور بالقول: "ترقبوا إطلالة عيد ميلاد ساحرة"، وتفاعل عدد كبير من متابعي منة عرفة مع الصور، ووجهوا إليها الانتقادات بسبب التغير الكبير في ملامحها، حيث أشار البعض من متابعيها إلى محاولتها تقليد الفنانة ياسمين صبري، مؤكداً الشبه الكبير بينهما بعد وضع المكياج... ولامها البعض الآخر على تغيير ملامحها في هذه السن الصغيرة.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يطلق باب التقديم للنسخة الثانية عشرة من ملتقى القاهرة السينمائي

القاهرة، هند سعيد

الرؤية. تقدم هنا فرص التمويل لتصبح بوابة نحو العالمية، انطلاقاً من هويتنا وموروثنا السينمائي العربي، وأدعو المواهب العربية للإيمان بمشاريعها والتقدم بها البناء لبنني معاً مستقبل السينما العربية. وكانت مشاريع عديدة تلقت دعم الملتقى قد أسهمت في تحقيق حضور لافت على الساحة السينمائية الدولية، ومن أبرزها: "بنات ألفة" — كوثر بن هنية (تونس) "إن شاء الله ولد" — أمجد الرشيد (الأردن) "وداعاً جوليا" — محمد كردفاني (السودان) "الحياة بعد سهام" — نير عبد المسيح (مصر)

وفي هذا السياق، أكد محمد سيد عبد الرحيم، مدير أيام القاهرة لصناعة السينما: "على مدار إحدى عشرة نسخة، أثبت الملتقى مكانته كأحد أهم منصات تطوير المشاريع في المنطقة العربية، ليس من خلال حجم الدعم الذي يوفره وحده، بل من خلال نوعية الأفلام التي تتخرج منه". وقد شهدت الدورة الماضية (2025)

يُعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن فتح باب التقديم للمشاركة في النسخة الثانية عشرة من ملتقى القاهرة السينمائي، وذلك في إطار فعاليات دورته السابعة والأربعين المقررة خلال الفترة من 11 إلى 20 نوفمبر 2026.

يبدأ استقبال الطلبات اعتباراً من 10 مايو 2026، ويستمر حتى 3 أغسطس 2026، عبر الموقع الرسمي للمهرجان: www.ciff.org.eg

يمثل ملتقى القاهرة السينمائي منصة احترافية متخصصة في دعم مشاريع الأفلام الروائية وغير الروائية الطويلة القادمة من العالم العربي، وذلك في مرحلتها التطويرية وما بعد الإنتاج. ويسعى الملتقى إلى تمكين صنّاع السينما العرب عبر تقديم منح مالية وخدمات إنتاجية متكاملة، إلى جانب فرص تواصل حقيقية مع كبار الممولين والمنتجين والموزعين على المستوى الدولي. ويُتيح الملتقى لصنّاع الأفلام العرب بيئة سينمائية تعاونية تنبثق من أعرق صناعة سينمائية في العالم العربي وأكثرها حيوية، وتفتح أمامهم مسارات احترافية للتفاعل مع أبرز مؤسسات

السينما وممثليها حول العالم. وفي نسخته الثانية عشرة، يركز الملتقى على مسأرتين محوريّتين: بناء قدرات صنّاع الأفلام والمشاريع السينمائية، وتشجيع جسر التواصل مع الأسواق العالمية عبر شراكات استراتيجية مستدامة.

وفي تصريح خاص بهذه المناسبة قال الفنان الكبير حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: "ملتقى القاهرة السينمائي رسالة نؤمن بها ونجسد التزامنا بها كل عام، قبل أن يكون برنامجاً لدعم المشاريع، لتكون القاهرة وجهة أساسية لكل صانع سينما عربي يحمل حلمًا يستحق



مصور شيرين عبد الوهاب يكشف مفاجأة عن آخر جلسات تصويرها

الحقيقة - متابعة

ملحوظة في إطلالة اختلفت تماماً عن آخر ظهور لها قبل اختفائها الفترة الماضية، مثيراً لتساؤلات محبيها حول ما إذا كانت الصورة حقيقية أم مولدة بالذكاء الاصطناعي. وفي رده الأول على تلك التساؤلات، كشف المصور محمد سيف، والذي أجرى لشيرين جلسة التصوير، مفاجأة حول الصور، مشيراً إلى أن الفنانة كانت هي صاحبة الرؤية الأساسية للجلسة، وأنها اهتمت بأدق تفاصيلها، بما في ذلك

أثارت جلسة تصوير النجمة شيرين عبد الوهاب، الأخيرة، جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي والتي أجرتها ضمن حملة الترويج لأغنياتها الجديدة "تبعاً تبعاً"، ثاني أعمالها خلال أقل من أسبوعين، من كلمات وألحان عزيز الشافعي، وتوزيع ميكس توما. وجاء ظهور شيرين في الصور بحويبة لافتة ورشاقة

ملاحظة في إطلالة اختلفت تماماً عن آخر ظهور لها قبل اختفائها الفترة الماضية، مثيراً لتساؤلات محبيها حول ما إذا كانت الصورة حقيقية أم مولدة بالذكاء الاصطناعي. وفي رده الأول على تلك التساؤلات، كشف المصور محمد سيف، والذي أجرى لشيرين جلسة التصوير، مفاجأة حول الصور، مشيراً إلى أن الفنانة كانت هي صاحبة الرؤية الأساسية للجلسة، وأنها اهتمت بأدق تفاصيلها، بما في ذلك

